

دور القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات
دراسة تطبيقية على شركة CCC BY STC

إعداد الطالب/فاطمة بقيش سليمان الشعباني

إشراف/

د. أسماء أبو عزة

العام الدراسي: 2024

الجزء الأول: التمهيد

إهداء

إلى من زرعوا في روحي بذور العلم والمعرفة، وسقوها بمحبتهم ودعمهم اللا محدود. إلى أمي الحنون، وأبي القوي، وإخوتي وأخواتي الأوفياء، وأصدقائي الصادقين، أهدي هذا الإنجاز، فأنتم شركائي في كل خطوة.

إلى كل من ساهم في صقل شخصيتي وعقلي، من معلمي الأفاضل، وأساتذتي الكرام، وزملائي المهتمين، أهدي هذا العمل المتواضع، فأنتم قدوتي ومصدر إلهامي الدائم. إلى نفسي التي صبرت وتعبت، وإلى إرادتي التي لم تستسلم، أهدي هذا الإنجاز، فإنه ثمرة صبر طويل وكفاح مستمر.

إلى كل من كان له فضل علي، من عائلتي، وأصدقائي، ومعلمي، وإلى نفسي التي آمنت بقدراتها، أهدي هذا العمل، شاكرًا لكم دعمكم وتشجيعكم.

شكر وتقدير

أود أن أعبر عن بالغ امتناني وتقديري لكل من وقف بجانبني وساهم في إتمام هذا العمل. أتوجه بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى عائلتي العزيزة، الذين كانوا دائمًا مصدر دعمي وتحفيزي. دعمكم المستمر وصبركم اللامحدود كانا وراء كل خطوة ناجحة في مسيرتي البحثية. كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى الدكتورة أسماء أبو عنزة، التي كانت مشرفة متميزة ومرشدة كفؤة. لقد كانت توجيهاتك السديدة، وملاحظاتك الدقيقة، وصبرك في المتابعة، لها الدور البارز في تطوير هذا البحث وإخراجه بأفضل صورة. أدعو الله أن يوفقك في مسيرتك، ويجزيك عني خير الجزاء.

قائمة المحتويات	
رقم الصفحة	اسم المحتوى
الجزء الاول : التمهيد	
21-1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
1	مقدمة الدراسة
2	مشكلة البحث
3	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	أسئلة الدراسة
5	الدراسات السابقة
14	التعقيب على الدراسات السابقة
15	المنطلقات النظرية للدراسة
16	المنهجية وطرق البحث
18	مجتمع وعينة الدراسة
19	أدوات الدراسة
20	صدق أداة البحث
20	مجالات الدراسة
21	الأساليب الإحصائية
21	تقسيم الدراسة
الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة	
42 -22	الفصل الثاني: دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات
22	تمهيد
المبحث الأول: القدرات التكنولوجية	
23	أولاً: مفهوم القدرات التكنولوجية.
24	ثانياً: أهمية القدرات التكنولوجية
26	ثالثاً: أهداف القدرات التكنولوجية
27	رابعاً: خصائص القدرات التكنولوجية
28	خامساً: أنواع القدرات التكنولوجية
29	سادساً: أبعاد القدرات التكنولوجية
30	سابعاً: مكونات القدرات التكنولوجية
31	ثامناً: مصادر القدرات التكنولوجية
32	تاسعاً: متطلبات القدرات التكنولوجية
32	عاشراً: تنمية القدرات التكنولوجية

المبحث الثاني: نجاح المشروعات ودور القدرات التكنولوجية في تحقيقه	
34	أولاً: مفهوم المشروع
34	ثانياً: أهداف المشروع
35	ثالثاً: خصائص المشروع
35	رابعاً: محددات المشروع
37	خامساً: المتغيرات المتحركة في المشروع
37	سادساً: بيئة المشروع
38	سابعاً: دور حياة المشروع
38	ثامناً: برامج جدولة ومتابعة المشاريع
39	تاسعاً: مفهوم نجاح المشروعات
40	عاشراً: عناصر نجاح المشروعات
40	الحادي عشر: أهمية تحديد عوامل نجاح المشروعات وخصائصها
41	الثاني عشر: دور القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات
43	الخاتمة
الجزء الثالث: الدراسة العملية وإجراءاتها المنهجية	
64 - 45	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
45	منهجية الدراسة
46	عينة الدراسة
46	حدود الدراسة
47	أسلوب الدراسة
47	الدراسة الميدانية
72-65	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
75-73	الفصل الخامس: تحليل النتائج والتصور المقترح
الجزء الرابع: ملاحق الدراسة	
77	أولاً: المراجع العربية
80	ثانياً: المراجع الأجنبية
82	الملاحق
87	المستخلص
88	Abstract

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
48	يوضح توزيع العينة طبقاً لنوع الاجتماعي	(1)
49	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر	(2)
50	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي	(3)
52	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير الوظيفة	(4)
53	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	(5)
55	المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ومتغيراتها	(6)
57	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعده قدرات البحث والتطوير	(7)
58	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعده قدرات الشبكات	(8)
59	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعده قدرات الاتصال	(9)
60	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعده وقت المشاريع	(10)
61	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعده تكلفة المشاريع	(11)
62	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعده جودة المشاريع	(12)
63	يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات الاستبانة ككل ومحاورها	(13)
65	نتائج اختبار تباين الانحدار المتعدد (Regression Multiple) للفرضية الرئيسية الأولى	(14)
66	نتائج معادلة الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للفرضية الرئيسية الأولى	(15)
67	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الأولى	(16)

68	نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الأولى	(17)
69	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثانية	(18)
70	نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الثانية	(19)
71	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثالثة	(20)
72	نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الثالثة	(21)

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
(1)	يوضح نموذج متغيرات الدراسة	17
(2)	يوضح توزيع العينة طبقاً لنوع الاجتماعي	49
(3)	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر	50
(4)	يوضح توزيع العينة طبقاً للمؤهل العلمي	51
(5)	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير الوظيفة	52
(6)	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	54

الجزء الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

في ضوء التغيرات الكبيرة التي يتعرض لها العالم حاليًا على جميع المستويات وفي كافة المجالات وفي ظل التطور الكبير في مجال التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الجديدة التي اجتاحت السوق مؤخرًا، وقد ساهم هذا التطور وتلك التغيرات في تقادم بعض الأدوات التي تعتمد عليها الشركات وهذا قد أسهم في اختفاء بعض الشركات والمؤسسات التجارية من الساحة العالمية بل ومن الساحة المحلية أيضًا كما أصبحت المشروعات التي تقوم بها تلك الشركات غير مطلوبة داخل السوق بالإضافة إلى أن المنتجات التي تنتجها تلك المشروعات لا تلي احتياجات ومتطلبات العملاء والزبائن المتغيرة بفعل التطور السريع للتكنولوجيا والتقدم الهائل في هذا المجال، ومن هنا فقد ظهر نوعًا من المنافسة بين الشركات والمؤسسات التجارية في سبيل البقاء حيًا داخل السوق.

ومع اشتداد حدة المنافسة قد سعت الشركات التجارية إلى تطوير معداتها وأدواتها التي تعتمد عليها في العمليات الإنتاجية، كما لجأت بعض الشركات إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في حين قامت شركات أخرى بتطوير مستوى التكنولوجيا التي تعتمد عليها إلى جانب الارتقاء بمستوى المنتجات التي تنتجها بما يلائم احتياجات وطبيعة العملاء وبما يحقق لها نجاحًا باهرًا إلى جانب تزويدها بالميزة التنافسية، وبالرغم من هذا كله إلا أن استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل بعض الشركات لم يجدي نفعًا ولم يحقق النجاح المأمول لبعض مشروعات الشركات وبالتالي فقد أدرك عددٌ من المديرين والقائمين على نجاح تلك المشروعات أن إدخال التكنولوجيا الحديثة على العمليات الإنتاجية وحدها ليس كافيًا لنجاح تلك المشروعات بل لابد من زيادة القدرات التكنولوجية للعاملين في تلك المشروعات والقائمين عليها والسعي نحو توظيف تلك القدرات بما يلائم طبيعة تلك المشروعات. (المسعودي، 2021، ص1)

وقد ظهر أمام المنظمات الاقتصادية الأهمية التي تمثلها القدرات التكنولوجية داخل المشروعات حيث مع زيادة القدرات التكنولوجية قد ارتفع مستوى أداء العاملين في المشروعات التابعة لتلك الشركات والمؤسسات التجارية وخاصة في إطار بيئة العمل المتغيرة بشكل مستمر، كما ظهر دورها الكبير حين استطاعت بعض المنظمات إنتاج منتجات بجودة عالية في ظل مستوى منخفض من التكاليف، ومن هنا سعت المنظمات جاهدة لزيادة قدرات

العاملين التكنولوجية وقد ولت الاهتمام الكبير لها من خلال البدء في تطوير أعمالها وإدخال أفكار مشروعات جديدة بشكل مستمر إلى جانب تحفيز العاملين على إبداء آرائهم للاستفادة منها وتطويعها داخل المشروعات بما يسهم في نجاحها. (المسعودي، 2021، ص1)

وقد اتضح أن التطوير في القدرات التكنولوجية من أهم العوامل التي تقود المنظمات إلى النجاح في مشروعاتها حيث تقوم القدرات التكنولوجية باختيار التكنولوجيا الملائمة لطبيعة عمل المشروعات ومحاولة استخدامها في العمليات الإنتاجية والتسويقية للمشروعات وذلك في سبيل النجاح في كسب ولاء العملاء من خلال تقديم منتجات تناسب احتياجاتهم المتجددة وهذا ينعكس إيجابيًا على جودة المنتجات التي تخرجها المشروعات وزيادة معدلات أرباح تلك المشروعات وعليه تحقيق ميزة تنافسية لهذه الشركات. (العدوان، اللونداوي، الشبيبي، 2015)

وتعتبر شركة CCC BY STC من الشركات المتميزة في قطاع إدارة العملاء والتي تتبع نهج الابتكار الذي يمكنها من تلبية احتياجات ومتطلبات العملاء بشكل دقيق وبأعلى جودة وكفاءة، وقد تأسست الشركة كمشروع مشترك بين شركة الاتصالات السعودية STC وشركة STARTEK وتعتبر شركة STC من الشركات الرقمية الرائدة على مستوى العالم، ونظرًا لأن شركة CCC BY STC جزء منها فهي مازالت بحاجة إلى العديد من القدرات التكنولوجية وما تتضمنه من تقنيات تكنولوجية حديثة ومعدات تقوم على التكنولوجيا الحديثة إضافة إلى الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع التقنيات والقدرات التكنولوجية الحديثة بما يمكن من نجاح المشروع، ولذا تسعى الدراسة إلى التعرف على دور القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات داخل شركة TRIPLE C.

أولاً: مشكلة الدراسة

في ظل التنافس الشديد بين المؤسسات الاقتصادية والشركات وسعيها المستمر لترسيخ سمعتها في السوق المحلي والسوق العالمي ومحاولاتها المتكررة في إنتاج منتجات حديثة وتقديم خدمات تلائم متطلبات المجتمع المحلي المتغيرة قد أنشأت مشروعات تجارية ظنًا منها أنها تقوم على تلبية تلك المتطلبات وقد استخدمت تلك المؤسسات الاقتصادية خلال إقامة مشروعاتها كمًا هائلًا من موارد المجتمع المحلي إلى جانب استهلاكها وقتًا كبيرًا لتنفيذ تلك المشروعات بالشكل المطلوب وقد كلفها ذلك تكلفة باهظة من أجل الحصول على رضا العملاء وكسب ولائهم تجاه منتجاتهم وخدماتهم.

وعلى الرغم من التطور الذي يشهده عالمنا اليوم والتقدم التكنولوجي الهائل الذي اجتاحت المجال التجاري مؤخرًا إلا أنه مازالت المشروعات التجارية لم تحقق معدلات أرباح مرتفعة ومازالت مستمرة في تقديم منتجات متقدمة لا تلبي احتياجات ومتطلبات العملاء والزبائن، بالإضافة إلى أن المشروعات التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة غير قادرة على توظيفها داخل العمليات الإنتاجية لها وقد ظهر ذلك في تأخر القائمين على المشروعات في إنهاءها إلى جانب زيادة تكلفة المشروع المحددة كما ظهر ذلك في زيادة معدل الانحرافات في الميزانية المحددة للمشروع، وقد انعكس ذلك سلبًا على جودة المنتجات المقدمة مما قد أضر بسمعة الشركات، في حين أن هناك بعض الشركات استطاعت استغلال التكنولوجيا الحديثة في عملياتها الإنتاجية وتمكنت من تحقيق أرباح مرتفعة وذلك عن طريق توظيف القدرات التكنولوجية بشكل كفاء وفعال داخل العمليات الإنتاجية لها، وبالنظر إلى شركة CCC BY نجد أنها إلى الآن تعاني من تكاليف تشغيلية مرتفعة ولم تحقق إلى الآن معدل الربح المطلوب إذ أنها تنفق ما يقرب من 300 مليون دولار في حين أنها تحقق هامش ربح تشغيلي منخفض للغاية يقارب 5.1% وذلك لاعتمادها على مجموعة من الأدوات التقليدية الغير قادرة على التعامل مع التطورات التكنولوجية الحديثة، كما تتعرض الشركة لانتهاكات أمن البيانات والتهديدات الإلكترونية وهذا يعرقل من نمو الشركة ونجاحها وبالرغم من أن الشركة تعتمد على التكنولوجيا إلا أنها تتعرض بنسبة 43% من التهديدات الإلكترونية، أي أن الشركة في حاجة على تنمية قدراتها التكنولوجية لكي تتمكن من التصدي لتلك التهديدات ولكي تحقق معدلات ربح مرتفعة.

ثانيًا: أهمية الدراسة

أ. الأهمية النظرية:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- (1) إلقاء الضوء على الأهمية الكبيرة التي تمثلها القدرات التكنولوجية بالنسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- (2) توضيح الدور الذي تلعبه القدرات التكنولوجية في عملية نجاح المشروعات التي تقوم بها الشركات التجارية.
- (3) إثراء المعرفة النظرية بقطاع التكنولوجيا وزيادة عدد الدراسات التي تتناول العلاقة بين القدرات التكنولوجية داخل المشروعات ونجاحها.

ب. الأهمية التطبيقية:

- (1) تقدم هذه الدراسة إسهامات علمية للمشروعات الصغيرة والمبتدئة حول كيفية توظيف القدرات التكنولوجية بما يحقق النجاح لمشروعاتهم.
- (2) تساعد الدراسة الحالية الشركات التقليدية الغير ناجحة على توظيف القدرات التكنولوجية داخل الهيكل التنظيمي للشركة وذلك لتحقيق نجاحاً للمشروعات التي تقدمها.
- (3) تسهم الدراسة الحالية في زيادة معارف الشركات والمنظمات التي تعتمد على التكنولوجيا بشكل منخفض بأهمية توظيف القدرات التكنولوجية لزيادة أرباح تلك الشركات.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسية يتمثل في:

"تحديد الدور الذي تلعبه القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات التجارية"

ومن هذا الهدف الرئيسي ينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

- أ. توضيح المفاهيم التي تناولت مصطلح القدرات التكنولوجية وتحديد أهم أبعادها.
- ب. إبراز أهم عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- ج. تحليل الدور الذي تلعبه القدرات التكنولوجية في عملية نجاح المشروعات التي تقوم بها الشركات.
- د. تحديد مستوى توظيف القدرات التكنولوجية داخل شركة CCC BY STC .
- هـ. التعرف على العوائق التي تقف حائلاً أمام توظيف الشركات التجارية للقدرات التكنولوجية داخل مشروعاتها التجارية.
- و. بيان طبيعة العلاقة بين أبعاد القدرات التكنولوجية وعملية نجاح المشروعات التجارية.

رابعاً: أسئلة الدراسة:

بناءً على ما تم عرضه في مشكلة الدراسة يظهر أمامنا تساؤل رئيس يتمثل في:

"كيف تسهم القدرات التكنولوجية في تحقيق نجاح المشروعات التي تقوم بها المنظمات التجارية؟"

ويندرج من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي تتمثل في:

- أ. ما هو مفهوم القدرات التكنولوجية وما هي أبعادها؟
- ب. ما هي عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
- ج. ما هو الدور الذي تلعبه القدرات التكنولوجية في عملية نجاح المشروعات التي تقوم بها الشركات؟
- د. ما هو مستوى توظيف القدرات التكنولوجية داخل شركة CCC BY STC ؟
- هـ. ما هي العوائق التي تقف حائلًا أمام توظيف الشركات التجارية للقدرات التكنولوجية داخل مشروعاتها التجارية؟
- و. ما هي طبيعة العلاقة بين أبعاد القدرات التكنولوجية وعملية نجاح المشروعات التجارية؟

خامسًا: الدراسات السابقة

❖ دراسة (داهينين، 2024) بعنوان "أثر القدرات الرقمية في نجاح التحول الرقمي بالمشاريع الريادية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير القدرات الرقمية على نجاح عمليات التحول الرقمي في المشاريع الريادية، كما استهدفت التعرف على دور القدرات الرقمية في استمرار المشروعات الريادية، إلى جانب توضيح دور القدرات الرقمية في تطوير قدرات رواد الأعمال وكيفية الاستفادة منها لضمان نجاح المشروعات، ولتحقيق هذه الأهداف قد اعتمدت الدراسة على المنهج الفرضي الاستنباطي نظرًا لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة إلى جانب الاعتماد على الدراسة الميدانية وتطبيقها على عينة مكونة من 37 رائد أعمال من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن تطوير القدرات التكنولوجية لدى رواد الأعمال له دور كبير في التأثير على نجاح التحول الرقمي، كما توصلت إلى أن قدرات الاستغلال الرقمية ذات تأثير كبير في عملية نجاح التحول الرقمي للمشروعات إذ أنها تكسب المشروع الريادي ميزة تنافسية عن غيره من المشروعات، علاوة على ذلك فإن المشروعات الريادية في الوقت الحالي تفتقر إلى قدرات التطوير والتحويل المستقبلية التي من خلالها يمكن الحفاظ على نجاح المشروع واستمراره.

❖ دراسة (العنزي، 2024) بعنوان "أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشروعات"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مدى تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشروعات، إلى جانب فحص الفروق في تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشروعات في الشركات محل الدراسة وذلك وفقًا للمتغيرات

الديموغرافية، ولتحقيق هذه الأهداف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر ونجاح المشروعات وذلك عند مستوى معنوية 0.05، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب إجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من 400 فرد من مجتمع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية لاستراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشروعات كما توصلت إلى ان المجتمع محل الدراسة لديه القدرة على تحديد المخاطر التي تهدد المشروع إلى جانب وجود مبدأ الشفافية والاستخدام الأمثل للموارد بما يحقق نجاح المشروعات، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة توفير الإمكانيات والموارد والتي عن طريقها يمكن تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر بكفاءة وفعالية كما أوصت بضرورة زيادة قدرات ومهارات العاملين بما يمكنهم من تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر، وأخيرًا أوصت بضرورة توفير الموارد المالية والفنية والبشرية التي تسهم في نجاح المشروعات.

❖ دراسة (Fegada, Veres, 2024) بعنوان " الدور المعتدل للقدرات التكنولوجية في العلاقة بين تسويق

المشاريع وأداء الشركات"

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل المشاريع السودانية الصغيرة والمتوسطة الحجم من أجل مساعدتها في تحقيق الربحية والاستدامة والميزة التنافسية وذلك في المدى الطويل، كما استهدفت تطوير نموذج ما قبل البحث والتحليل العميق لكيفية قيام المشروعات داخل السودان والطريقة التي يدير بها المديرون تلك المشروعات، ولتحقيق هذه الأهداف قد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي كما أجرت دراسة ميدانية تستطيع من خلالها اختبار الصلاحية وتطوير النموذج المسبق للبحوث وقد أجريت الدراسة على عينة من المجتمع بلغ حجمها (15) فردًا، وتوصلت الدراسة إلى أن بناء علاقات مع المنظمات الخارجية يمكن منظمي المشروعات من الحصول على موارد حيوية لإنشاء وتطوير مشروعاتهم، كما توصلت إلى أن التوسع في استخدام الشبكات التكنولوجية يساعد أصحاب المشروعات على تسويق منتجاتهم وخدماتهم، كما توصلت الدراسة إلى أن النموذج الذي وضعته الدراسة هو النموذج الأكثر منطقية من حيث تسويق ريادة الأعمال لأنه يتطابق ويتماشى مع نموذج التسويق الريادي، كما أن الأبعاد التي وضعها النموذج للشركة هي أبعاد متماسكة وذلك لأن النموذج متعدد الأبعاد ويحتوي على رضا

العملاء، الإيرادات، الأرباح، كما أن المشاركين في الدراسة الميدانية قد أضافوا أبعاداً أخرى للنموذج وتمثلت في: العلامة التجارية، الترويج، القدرة على التكيف، العاطفة والتفاني.

❖ دراسة (المسعودي، 2021) بعنوان "تأثير القدرات التكنولوجية في تعزيز أنشطة التحسين

المستمر للمنظمة"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان الكيفية التي يتم بها استخدام القدرات التكنولوجية داخل المؤسسات وتحديد مدى مساهمتها في تعزيز أنشطة التحسين المستمر للمنتجات، التعرف على أهم أدوات القدرات التكنولوجية التي يتم الاعتماد عليها في أنشطة التحسين المستمر، إلى جانب توضيح الدور الذي تلعبه القدرات التكنولوجية في تعزيز العلاقة بين المنظمة والعملاء، ولتحقيق هذه الأهداف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية تمثلت في عدم وجود تأثير للقدرات التكنولوجية على أنشطة التحسين، وللتأكد من صحة هذه الدراسة قد أجريت الدراسة الميدانية على عينة يقدر حجمها ب(155) مفردة من حجم المجتمع الكلي.

وتوصلت الدراسة إلى أن العاملين في المجتمع محل الدراسة لديهم المعرفة الكافية بالتكنولوجيا الحديثة وبشكل خاص الابتكارات الحديثة الخاصة بعملهم، ويدرك العاملون أهمية التخطيط الاستراتيجي للتكنولوجيا كما يمتلك مجتمع الدراسة مجموعة من المتخصصين في مجال التكنولوجيا، كما توصلت إلى أن المديرين في المجتمع محل الدراسة يدعمون استخدام التكنولوجيا بهدف التحسين المستمر لقدرات وإمكانيات العاملين، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة توفير التكنولوجيا اللازمة لتعزيز القدرات التكنولوجية لدى العاملين في مجتمع الدراسة، كما أوصت بضرورة الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة بغرض تطوير وتعزيز القدرات التكنولوجية لدى العاملين، إلى جانب ضرورة الربط بين الممارسات الإنتاجية داخل المجتمع محل الدراسة وبين القدرات التكنولوجية لما لها من دور كبير في تعزيز الثقافة التنظيمية للمؤسسة.

❖ دراسة (ZORIĆ, MAKITAN, BRTKA, MRĐEN, 2021) بعنوان "تأثير التكنولوجيات الحديثة على

عوامل نجاح المشاريع في قطاع صربيا"

هدفت هذه الدراسة إلى استخلاص استنتاجات حول ممارسات إدارة المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والوقوف على المبادئ التوجيهية التي يمكن تحسينها إلى جانب دراسة استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بنجاح المشروعات كما استهدفت تحليل تأثير التكنولوجيات الحديثة على نجاح مشروعات تكنولوجيا المعلومات

وأخيرًا فقد حاولت الدراسة تقديم إسهامات علمية وزيادة المؤلفات العلمية في مجال مشاريع تكنولوجيا المعلومات، ولتحقيق هذه الأهداف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أن تطبيق التكنولوجيات الحديثة في إدارة المشروعات في قطاع تكنولوجيا المعلومات هو تطبيق طفيف داخل المجتمع محل الدراسة، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد اعتمدت الدراسة على طريقة الأحادي الكمي وذلك للحصول على كمية كبيرة من المستجيبين على الدراسة الميدانية وبالتالي تكوين صورة أوسع عن الموضوع محل الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاريع تكنولوجيا المعلومات قد اكتملت بنجاح في صربيا إلى جانب أن معايير النجاح قد جاءت مختلفة من مشروع لآخر وقد جاءت المعايير بأهمية متساوية، كما توصلت إلى أن مشروعات تكنولوجيا المعلومات قد صنفت على أنها أكثر المشروعات نجاحًا من حيث التنفيذ في وقت قليل كما لوحظ أن خبراء المشروعات الذين يطبقون التكنولوجيا الحديثة يقيمون مشروعات ذات نجاح أكبر من مشروعات الخبراء الذين لا يطبقونها.

❖ دراسة (عطية، 2020) بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير القدرات

التنافسية للمؤسسة"

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إطار نظري يساعد على فهم مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهميته إلى جانب تحديد أهم أبعاد المفهوم وجميع عناصره، كما استهدفت توضيح مفهوم القدرات التنافسية وأهميتها بالنسبة لجميع المؤسسات، واستهدفت تحديد مستوى كل من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستوى القدرات التنافسية داخل المؤسسة محل الدراسة، وقد جاء الهدف الأساسي من تلك الدراسة هو تحليل طبيعة العلاقة بين جميع أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبين جميع أبعاد القدرات التنافسية إلى جانب تحديد الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير القدرات التنافسية للمؤسسة، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أنه لا يوجد دور دال إحصائيًا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير القدرات التنافسية داخل الشركة محل الدراسة وذلك عند مستوى معنوية 0.05 وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب العاملين في المؤسسة محل الدراسة من حاملي الشهادات العليا إلى جانب اهتمام المؤسسة بعملية تدريب الموظفين والسعي إلى بث ثقافة المواطنة بينهم، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للعاملين لطرح التغيرات الحادثة في المؤسسة وتقديم العاملين اقتراحاتهم، مع ضرورة اهتمام الشركة بمهارات العاملين بشكل

أكبر باعتبارهم الموارد الداخلية والعنصر الأهم الذي يؤثر على مستوى أداء المنظمة، كما أوصت بضرورة تعزيز استخدام الذكاء داخل المؤسسة مما يساعدها على حل المشكلات التي تتعرض لها.

❖ دراسة (الدماغ، 2020) بعنوان "علاقة الريادة التكنولوجية بنجاح المشروعات الصغيرة"

هدف هذا البحث إلى توضيح المفاهيم الأساسية للريادة والتعرف على خصائصهم ودوافعهم وبرامجهم التدريبية، إلى جانب توضيح أشكال التطبيقات التكنولوجية ومحدداتها في المشروعات الصغيرة، مع تحليل مدى مساهمة الريادة التكنولوجية في تأهيل ونجاح المشروعات الصغيرة، ولتحقيق هذه الأهداف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الرياديين وصفاتهم ونجاح مشروعاتهم الصغيرة، وقد توصل هذا البحث إلى وجود ارتباط معنوي وكبير بين خصائص الرياديين وصفاتهم ودوافعهم والبرامج التدريبية التي يعتمدون عليها ونجاح مشروعاتهم الصغيرة، ولهذا فقد أوصى البحث بضرورة تبني برامج حديثة تلأئم احتياجات سوق العمل، إلى جانب ضرورة وجود حضانات تكنولوجية لكل مؤسسة وذلك لتزويد دورها الفعال في تعزيز نجاح المشروعات الصغيرة.

❖ دراسة (أحمد، العصيمي، 2019) بعنوان "توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في جامعة الطائف"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان واقع توظيف القدرات التكنولوجية داخل المجتمع محل الدراسة وتحديد أهم المعوقات التي تقف حائلاً أمام القيادات الأكاديمية لتوظيف القدرات التكنولوجية إلى جانب الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع توظيف القدرات التكنولوجية داخل المجتمع محل الدراسة، ولتحقيق هذه الأهداف ولمعالجة مشكلة الدراسة قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي إلى جانب إجراء دراسة ميدانية على عينة من مجتمع الدراسة يقدر حجمها ب (78) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي داخل المجتمع محل الدراسة قد جاء مرتفعاً إلى جانب وجود معوقات بشكل كبير تقف حائلاً أمام توظيف القدرات التكنولوجية كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة حول واقع توظيف القدرات التكنولوجية داخل المجتمع محل الدراسة ولهذا فقد أوصت الدراسة بأهمية نشر الوعي بين المجتمع حول أهمية توظيف القدرات التكنولوجية وذلك في سبل تعزيز التشارك المعرفي، إلى جانب ضرورة تطوير البنية التحتية التقنية اللازمة داخل

المجتمع محل الدراسة بما يحقق للمجتمع التشارك المعرفي مع تعزيز الثقافة التنظيمية داخل المجتمع محل الدراسة بما يشجع على التشارك المعرفي.

❖ دراسة (تيناوي، 2019) بعنوان "دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات"

المقدمة في شركة الاتصالات"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وبين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات، كما استهدفت الوصول إلى عدة نتائج التي على أساسها تقدم مجموعة من التوصيات تساعد شركات الاتصالات على تحسين جودة خدماتها التي تقدمها للعملاء، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أن هناك علاقة ذات مدلول معنوي بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وبين تحسين جودة الخدمات المقدمة داخل شركات الاتصالات، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم بجمع بيانات لتكوين إطار نظري قوي متعلق بموضوع الدراسة، إلى جانب الاعتماد على أسلوب المسح الإحصائي وذلك بإجراء دراسة ميدانية على عينة من حجم المجتمع قدر حجمها ب (112) عميل و (77) عامل داخل الشركة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة معنوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وبين جميع أبعاد جودة الخدمات، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالجوانب المادية الملموسة لشركة الاتصالات عن طريق توفير معدات وأجهزة تكنولوجية حديثة تلائم التطورات الكبيرة الحادثة في مجال التكنولوجيا، إلى جانب ضرورة توافر المصدقية من قبل الشركات وذلك في سبيل كسب ولاء العملاء، كما أوصت بأهمية وضع هدف رضا العميل وكسب ولائه من أولويات الشركات.

❖ دراسة (عبد العال، 2016) بعنوان "أثر التفاعل بين قدرات وجدارات تكنولوجيا المعلومات في تحسين"

الخفة التنظيمية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير القدرات التكنولوجية على تحسين الخفة التنظيمية في الشركات، كما استهدفت معرفة مستوى قدرات تكنولوجيا المعلومات داخل الشركة محل الدراسة، إلى جانب تحديد الأثر التفاعلي لقدرات تكنولوجيا المعلومات بجميع أبعادها وجدارات تكنولوجيا المعلومات بجميع أبعادها في تحسين الخفة التنظيمية داخل المجتمع محل الدراسة، ولتحقيق هذه الأهداف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقدرات وجدارات تكنولوجيا المعلومات بأبعادها على تحسين الخفة

التنظيمية، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب إجراء دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع الدراسة حجمها يمثل المجتمع بأكمله وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك تأثير ذي دلالة إحصائية لأبعاد القدرات التكنولوجية على تحسين الخفة التنظيمية إلى جانب وجود تأثير معنوي لجدارات تكنولوجيا المعلومات بجميع أبعادها على تحسين الخفة التنظيمية، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة معدلات الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والقدرات التكنولوجية إلى جانب توفير بيئة عمل فعالة تستخدم تكنولوجيا المعلومات وذلك لتحقيق ميزة تنافسية في الأجل الطويل.

❖ دراسة (Guerra, Camargo , 2016) بعنوان "دور القدرة التكنولوجية في تدويل الشركة ونجاح

المنتج الجديد"

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء مراجعة منهجية للمؤلفات حول دور القدرة التكنولوجية في تدويل الشركات ونجاح المنتجات الجديدة (NPS) ولتحقيق هذا الهدف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أن هناك علاقة إيجابية بين تدويل الشركات ومصادر القوة النووية وأن القدرات التكنولوجية ذات تأثير إيجابي على طبيعة العلاقة بينهما وقد قامت الدراسة بإجراء دراسة ميدانية وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: وجود أثر متوسط للقدرات التكنولوجية على طبيعة العلاقة بين تدويل الشركات ومصادر القوة النووية، وأن نقل التكنولوجيا له أهمية كبيرة في تكوين القدرة التكنولوجية، كما أن قدرة الشركات على الاستيعاب يحسن من تنمية المهارات والكفاءات اللازمة لإدارة أصول الشركات الملموسة وغير الملموسة بما يساهم في تحقيق ميزة تنافسية للشركة، كما ان تدويل الشركات ذو أهمية كبيرة لإطلاق منتجات جديدة بما يساهم في نجاح الشركات ومشروعاتها.

❖ دراسة (البلوش، 2015)، بعنوان "أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المشاريع في شركات الاتصالات

الخلوية في المملكة الأردنية الهاشمية"

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على تأثير القدرات التكنولوجية بجميع أبعادها على نجاح المشروعات داخل المجتمع محل الدراسة، ولتحقيق هذا الهدف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرات التكنولوجية بجميع أبعادها على نجاح المشاريع بجميع أبعادها وذلك عند مستوى معنوية 0.05 وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي إلى

جانب إجراء دراسة ميدانية لعينة من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركة محل الدراسة ذات قدرة عالية في الاتصال التكنولوجي بسبب وجود بنية تحتية مهيأة للاتصالات إلى جانب أن القدرات التكنولوجية ذات تأثير على جميع أبعاد نجاح المشروعات ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة رفع معدلات الاستثمار في القدرات التكنولوجية للشركة مع ضرورة توظيف شبكات الإنترنت للتعرف على التطورات في مجال الاتصالات والتكنولوجيا، مع ضرورة الاعتماد على المنهجية لإدارة المشاريع وذلك في سبيل التحكم في جودة ووقت وتكاليف المشروع، وأخيرًا فقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقدرات التكنولوجية لما لها من دور كبير في نجاح المشاريع.

❖ دراسة (قلمامن، 2015) بعنوان "دور التفكير الاستراتيجي في نجاح المشاريع الصغيرة"

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم بعض الطرق الجديدة والبسيطة اللازمة لتحقيق النجا المستمر للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما استهدفت تقديم معلومات نظرية تخص المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقد هدفت أيضًا إلى توسيع مجال التسيير الاستراتيجي وقد حاولت الدراسة الوصول إلى فهم عام لموضوع الدراسة، وفي سبيل تحقيق تلك الأهداف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أنه لا يوجد دور للتفكير الاستراتيجي في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن التفكير الاستراتيجي له دور هام جدًا في مساندة أصحاب المشروعات ويمكنهم من تنفيذ تلك المشروعات بمستوى عالٍ من الكفاءة والفعالية، كما أن التفكير الاستراتيجي يلعب دورًا في وضع الاستراتيجيات المتبعة وصياغة الأهداف المستقبلية، وأن أصحاب المشروعات الصغيرة يمتلكون أنماطًا من التفكير الاستراتيجي ولكن قدرتهم على الاستفادة منه ضئيلة جدًا.

❖ دراسة (Meller, 2013) بعنوان "استخدام التكنولوجيا وتأثيرها على نجاح المشروع"

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين استخدام أدوات وتقنيات الاتصال والتخطيط وتخزين البيانات وبين استخدام التعاون أثناء إدارة المشروعات داخل الشركات بأحجامها المختلفة وبين تأثير كل هذا على نجاح المشروعات، كما استهدفت الدراسة توضيح مدى الارتباط بين استخدام التكنولوجيا وخبرة المديرين في المشاريع وبين معدل نجاح تلك المشروعات ولتحقيق هذه الأهداف قد وضع الباحث فرضية رئيسية مفادها أن وظيفة البرمجيات وتجربة المديرين وتعقيد المشروع لهما تأثير إيجابي على نجاح المشروعات في التجارة الإلكترونية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كما أجرت الدراسة دراسة ميدانية على عينة من حجم المجتمع، وتوصلت

الدراسة إلى التكنولوجيات الكبيرة لها دور في تغيير الممارسات التجارية، كما توصلت إلى أن التكنولوجيا تلعب دور كبير في ورئيسي في دعم مديري المشروعات في إدارة مشروعاتهم وبالرغم من ذلك فإن نجاح التكنولوجيا يتوقف على المهارات والمؤهلات الشخصية، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق أدوات التخطيط والمراقبة بشكل أوسع، كما أوصت بضرورة تطبيق التعاون بين الأفراد الأعضاء في المشروع وتوحيد الجهود المبذولة لتحقيق الهدف الرئيسي من وراء تنفيذ المشروع.

❖ دراسة (الونداوي، 2012)، بعنوان "أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة"

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة، إلى جانب التعرف على تأثير كل بعد من أبعاد القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمات، ولتحقيق هذا الهدف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أنه لا يوجد تأثير معنوي للقدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب إجراء دراسة ميدانية على عينة من مجتمع الدراسة حجمها يقدر ب (80)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى قدرات الاتصال والتكنولوجيا في الشركة محل الدراسة قد جاء متوسطاً كما توصلت إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرات التكنولوجية بجميع أبعادها على نجاح المنظمة إلى جانب تأثير قدرات البحث والتطوير التكنولوجي على نجاح المنظمة، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة عمل فعالة في الشركة محل الدراسة وذلك لتحقيق ميزة تنافسية على المدى الطويل، إلى جانب ضرورة الاستثمار بشكل أكبر في التكنولوجيا والقدرات التكنولوجية لما لها من إسهام كبير في تحقيق النجاح التنظيمي، كما أوصت بأهمية نشر ثقافة النجاح التنظيمي داخل الشركات.

❖ دراسة (Hao, Yu, 2011) بعنوان "أثر اختيار التكنولوجيا على نجاح الابتكار والأداء التنظيمي"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير استخدام التكنولوجيا على نجاح الابتكار والأداء التنظيمي إلى جانب تحليل دور القدرات التكنولوجية في نجاح الابتكار، ولتحقيق هذا الهدف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أن هناك تأثيراً إيجابياً للتكنولوجيا على قدرة الشركات التكنولوجية، وقد أجرت الدراسة دراسة ميدانية على عينة من مجتمع الدراسة مكونة من 120 شركة صينية، وتوصلت الدراسة إلى أن اختيار التكنولوجيا ليس له تأثير مباشر على نجاح المشروعات المبتدئة، كما توصلت إلى أن القدرة التكنولوجية ذات تأثير إيجابي وكبير على نجاح المشروعات وبالتالي فإن اختيار التكنولوجيا يزيد من قدرة الشركة التكنولوجية وهذا يوفر لها المزيد من الموارد

وهذا ينعكس إيجابيًا على نجاح المنظمة، كما أن نجاح الابتكار له تأثير إيجابي كبير على أداء المنظمة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير قدراتها التكنولوجية إلى جانب زيادة الاهتمام بالأنشطة في مجال إدارة التكنولوجيا كما أوصت بضرورة تحويل التقنيات الحديثة إلى قدرة تكنولوجية بما يمكن الشركة من تحقيق نجاح الابتكار وتعزيز الأداء التنظيمي.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للمتغير المستقل المتمثل في القدرات التكنولوجية والتعرف على أهميته ودراسة أهم أبعاده، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة (الوندأوي، 2012)، وأيضًا دراسة (البلوش، 2015)، في حين اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في إجراء الدراسة الميدانية وذلك مثل دراسة (Hao, Yu, 2011)، ودراسة (أحمد، العصيمي، 2019)، ودراسة (Fegada, Veres, 2024) وأخيرًا دراسة (المسعودي، 2021).

في حين اختلفت الدراسة الحالية عن أغلب الدراسات السابقة في الهدف الرئيسي الذي تسعى له وهو التعرف على دور توظيف القدرات التكنولوجية داخل الشركات التجارية في تحقيق النجاح للمشروعات التجارية، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات التي تم عرضها في مجتمع الدراسة حيث لم يسبق لأي من الدراسات تناول هذا الموضوع داخل شركة CCC BY STC، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (Meller, 2013) في إجراء الدراسة الميدانية، في حين قامت تلك الدراسة بوضع نموذج ذو أبعاد يعتمد على القدرات التكنولوجية وقد اختلفت نتائجه عن نتائج الدراسة الحالية، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (قلمان، 2015) في المتغير الرئيسي الذي تركز عليه تلك الدراسة فقد ركزت الدراسة الأخيرة على متغير نجاح المشروعات وبشكل خاص المشروعات الصغيرة والمتوسطة في جاء التركيز الرئيسي للدراسة الحالية على متغير القدرات التكنولوجية، كما اختلفت أيضًا الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في حجم العينة اللازمة لإجراء الدراسة الميدانية، وعليه فقد اختلفت النتائج جزئيًا مع نتائج الدراسات السابقة لاختلاف العينة والمجتمع والفرض الأساسي. واختلفت الدراسة في بعض الأهداف المنشود تحقيقها.

الفجوة البحثية

لقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات التي تم عرضها في تناولها العلاقة بين القدرات التكنولوجية ونجاح المشروعات حيث تخصصت الدراسة في توضيح التأثير الذي تقوم به القدرات التكنولوجية في عملية نجاح المشروعات داخل شركة CCC BY STC في حيث تخصصت الدراسة في توضيح التأثير الذي تقوم به القدرات التكنولوجية على عملية نجاح المشروعات داخل الشركة.

المنطلقات النظرية

نظرية (Abu Baker, 2005):

لقد أكدت تلك النظرية على أن قدرات تكنولوجيا المعلومات ما هي إلا أدوات تستخدمها الشركات للحصول على المعلومات اللازمة وتحليلها وتقديمها بشكل كفاء وسريع وذلك اعتماداً على التوجه الحديث للتكنولوجيا الحديثة وذلك لما تقدمه من تقنيات حديثة تقوم بتسهيل الوظائف والمهام على العاملين كما أنها تساعد على توفير المعلومات الملائمة لكل قطاع إلى جانب إسهامها في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب وهذا ينعكس بشكل كبير على أداء العاملين.

كما أوضحت هذه النظرية الأهمية الكبيرة التي تمثلها القدرات التكنولوجية حيث أنها توفر للشركات والمنظمات التالي:

- فهم البرمجيات المتنوعة بشكل واضح وتوظيفها لتحسين أداء العاملين.
- تحليل البيانات وتمثيلها بطريقة تسهل على صناع القرار اتخاذ القرارات الملائمة.
- التكامل والتنسيق بين العمليات بجميع أنواعها داخل الشركات مما يلي احتياجات العملاء.
- خلق قيمة جديدة وميزة تنافسية للمنظمة.

نظرية (Bassellier,et,al, 2001):

قد أشارت تلك النظرية بأن القدرات التكنولوجية ذات أهمية كبيرة للمديرين داخل العمل وتتمثل تلك الأهمية في:

■ تمكن القدرات التكنولوجية المنظمة من الاستمرارية داخل الأسواق المحلية والعالمية وذلك من خلال توفير استراتيجية ملائمة للعمل.

■ تقوم القدرات التكنولوجية بتعظيم استخدام الموارد وذلك بسبب قدرتها على التفاعل والتعامل مع العمليات المختلفة المتواجدة في بيئة العمل.

نظرية (Alexandrove, Ivanova, 2011):

قد أشارت هذه النظرية إلى أن نجاح المشروعات يتطلب بذل جهود كبيرة في سبيل التعرف على الآثار المحتملة لعناصر نجاح إدارة المشروع والفهم الواسع والعميق لها وذلك لما تقوم به من دور كبير في إدارة المشاريع الحالية والمستقبلية، كما حددت النظرية العوامل التي تحدد نجاح أو فشل المشروع وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة، وذلك وفقاً للمعادلة التالية: النجاح = المعرفة + الخبرة + الأفراد + الأداء.

نظرية (عاطف، 1995):

أوضحت هذه النظرية العناصر الواجب توافرها في المشروعات الناجحة والتي تتمثل في:

- وجود تباينات قليلة بين التخطيط للمشروع والمشروع الذي تم تطبيقه.
- إنهاء مخرجات المشروع بأقل تكلفة.
- الالتزام بمعايير الجدولة الزمنية للمشروع.
- تحقيق معايير الجودة التي يريدها المستهلك.

سادساً: المنهجية وطرق البحث

1- فرضيات الدراسة:

وفقاً لما تم عرضه في مشكلة الدراسة وأهدافها قد وضعت الدراسة عدة فرضيات حيث تمثلت الفرضية الرئيسية في:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين القدرات التكنولوجية (كمتغير مستقل) ونجاح المشروعات التجارية (كمتغير تابع) داخل شركة CCC BY STC.

ويندرج من الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات البحث والتطوير (البعد الأول للمتغير المستقل) وجميع أبعاد نجاح المشروعات (كمتغير تابع).

الفرضية الفرعية الثانية:

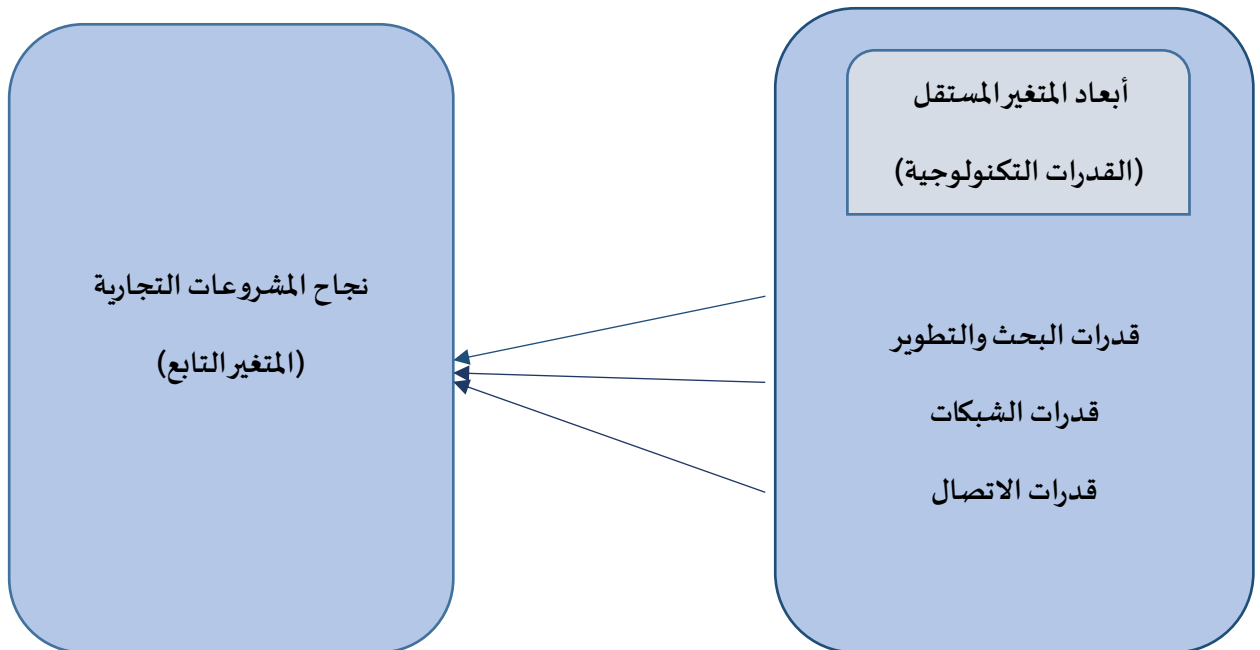
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات الشبكات (البعد الثاني للمتغير المستقل) وجميع أبعاد مجاح المشروعات (كمتغير تابع).

الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات الاتصال (البعد الثالث للمتغير المستقل) وجميع أبعاد نجاح المشروعات (كمتغير تابع).

2- نموذج الدراسة:

شكل رقم (1) يوضح نموذج متغيرات الدراسة



3- منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتأكد من صحة فرضياتها قد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي ويتم ذلك من خلال:

1- المنهج الوصفي:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع ومتغيرات الدراسة حيث يساعد المنهج الوصفي في التعرف على متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة والبحث في البحوث النظرية والميدانية في المجال التكنولوجي بهدف تحصيل إطار نظري قوي يساعد على توضيح مفهوم القدرات التكنولوجية وأهميتها وأبعادها وكيفية استخدامها داخل الشركات التجارية والمؤسسات الاقتصادية وتوضيح الدور الذي تقوم به القدرات التكنولوجية في عملية نجاح المشروعات.

2- المنهج التحليلي:

تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة حيث يقوم بقياس تأثير توظيف القدرات التكنولوجية على مستوى نجاح المشروعات داخل شركة CCC BY STC ، مع الاعتماد على أداة الاستبانة، من أجل استخدام ردود الاستبانة في اكتشاف العلاقة بين المتغيرين، وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية في تحليل ردود الاستبانة اعتماداً على برنامج SPSS، لاختبار صحة فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.

4- مجتمع وعينة الدراسة:

أ. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في شركة CCC BY STC في منطقة الشرق الأوسط حيث يبلغ عدد العاملين في الشركة ما يزيد عن (6000) موظف.

ب. عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم مجتمع البحث، فيمكن تحديد حجم عينة البحث بواسطة القانون التالي:

حجم العينة =

$$\frac{Z^2 * p * (1 - p)}{\alpha^2}$$

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره 95%.

p: الخطأ المسموح به (5%).

α : مستوى المعنوية المسموح به في النتائج وهو 5%.

بالتعويض في القانون السابق:

$$\frac{0.50 \times 0.50 \times 2(1.96)}{(0.50)^2} = 361$$

سابعاً: أدوات الدراسة

اعتمد الباحث على أداة الاستبانة، من أجل الحصول على البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في عددًا من الموظفين العاملين في شركة CCC BY STC في المملكة العربية السعودية وتتألف الاستبانة من ثلاث محاور تتمثل في الآتي:

3- المحور الأول:

سيتضمن هذا المحور الخصائص الشخصية والوظيفية للمدراء والموظفين عينة الدراسة والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة...الخ).

4- المحور الثاني:

سيتضمن هذا المحور دراسة القدرات التكنولوجية (المتغير المستقل) وأبعادها المتمثلة في (قدرات البحث والتطوير، قدرات الشبكات، قدرات الاتصال).

المحور الثالث:

سيتضمن هذا المحور دراسة نجاح المشروعات التجارية (المتغير التابع) مع التطرق لدراسة تأثير توظيف القدرات التكنولوجية داخل العمليات الإنتاجية على نجاح المشروعات التجارية، من خلال دراسة أثر كل بعد من أبعاد

القدرات التكنولوجية على كل بعد من أبعاد نجاح المشروعات التجارية داخل شركة CCC BY STC بالملكة العربية السعودية.

1. صدق أداة الدراسة.

سيتم التأكد من صدق أداة الاستبانة بواسطة عرضها في هيئتها الأولية على عدد من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وإجراء التعديلات طبقاً لوجهات نظر المحكمين على الاستبانة.

2. ثبات أداة الدراسة.

سيتم التحقق من ثبات الاستبانة بواسطة استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على محاور الدراسة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل بعد ولكل متغير، ومن خلال النتائج سوف نتأكد من مدى صدق وصحة وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صلاحيتها في التحليل الإحصائي.

ثامناً: مجالات الدراسة:

تتمثل مجالات الدراسة في التعرف على كلٍ من الحدود الموضوعية، المكانية، البشرية، بالإضافة إلى الحدود الزمانية، وسيتم توضيح كلٍ منهم على حدة كالآتي:

• الحدود الموضوعية:

اقتصرت الحدود الموضوعية في الدراسة على دراسة تأثير توظيف القدرات التكنولوجية داخل الشركات التجارية على مستوى نجاح المشروعات التجارية.

• الحدود المكانية:

اقتصرت تطبيق الدراسة على شركة CCC BY STC بالملكة العربية السعودية.

• الحدود البشرية:

تم تطبيق الدراسة على عينة من الموظفين الإداريين داخل شركة CCC BY STC بالملكة العربية السعودية.

• الحدود الزمنية:

تستغرق هذه الدراسة فترة تمتد ما بين ستة أشهر وحتى عام كامل.

تاسعاً: الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، سيتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة اعتماداً

على البرنامج الإحصائي (SPSS Version 26)، وتتمثل تلك الأساليب الإحصائية في الآتي:

5- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient):

وذلك بهدف التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

6- المتوسط الحسابي (Mean):

وذلك بهدف التعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.

7- استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation):

ذلك بهدف التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

8- تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis:

وذلك بهدف التعرف على تأثير توظيف القدرات التكنولوجية داخل الشركات التجارية على أبعاد نجاح المشروعات التجارية.

9- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression):

وذلك بهدف التعرف على تأثير أبعاد القدرات التكنولوجية على أبعاد نجاح المشروعات المتمثلة في (الالتزام بوقت المشروع، الالتزام بتكلفة المشروع، جودة المشروع).

عاشراً: تقسيم الدراسة:

الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: مناقشة النتائج

قائمة المراجع

الملاحق

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يواجه العالم في الفترة الأخيرة وخاصة مع بداية القرن الواحد والعشرين مجموعة من التغيرات والتطورات التي طالت المنظمات على اختلاف أنواعها فقد تأثرت معدلات ربحية المشروعات التي تقوم بها تلك المنظمات نظرًا للتطور التكنولوجي المتسارع، فمع ظهور التكنولوجيا قد ظهرت معايير أخرى يتم من خلالها الحكم على نجاح المشروعات فقد تواجدت على الساحة العالمية معطيات أخرى تساعد على نجاح المشروعات والتي تفتقر إليها المنظمات الحالية، إذ أن المنظمات تعتمد على أساليب وأدوات وموارد تقليدية غير قادرة على التكيف مع التطورات الحادثة عالميًا كما أن لها تأثيرًا سلبيًا على المشروعات المقامة.

وتعتبر القدرات التكنولوجية واحدة من أهم المعطيات والموارد اللازمة لنجاح المشروعات في الفترة الحالية، إذ أن امتلاك المنظمة للتقنيات والقدرات التكنولوجية الحديثة يساعدها على الارتقاء بمستويات الخدمات التي تقدمها أو تقديم منتجات ذات جودة وكفاءة عالية، كما أن تواجد عنصر التكنولوجيا داخل المنظمة أو المشروعات التي تقيمها يعطي للمنظمة والمشروع ميزة تنافسية عن غيره من المشروعات التي لازالت تعتمد على الأساليب التقليدية، وفي إطار العالم التكنولوجي قد ازدادت حدة المنافسة بين المشروعات نظرًا لما تواجهه من صعوبات أمام تحقيق النجاح وخاصة المشروعات الريادية أو المشروعات الصغيرة وعليه قد ظهرت الأهمية الكبرى للقدرات التكنولوجية حيث أصبحت أداة استراتيجية يمكن من خلالها التغلب ما تواجهه المشروعات من تحديات وتحقيق النجاح الباهر لها من خلال ما تقدمه من مميزات للمشروع بداية من تحسين جودة وكفاءة الخدمات المقدمة وصولًا للتميز التنافسي، وفي ضوء مما سبق تقوم هذه الدراسة على تحليل دور القدرات التكنولوجية في تحقيق النجاح للمشروعات وسيتم تناول هذا البحث من خلال مبحثين كالآتي:

المبحث الأول: القدرات التكنولوجية.

المبحث الثاني: نجاح المشروعات ودور القدرات التكنولوجية في تحقيقه.

المبحث الأول: القدرات التكنولوجية

مقدمة:

في العالم الحالي أصبحت القدرة التكنولوجية لا غنى عنها في داخل المنظمات والمشروعات وذلك على اختلاف مجالاتها، إذ أن ظهور التكنولوجيا وما تقدمه للعالم من أساليب وطرق تعزز وتسهل من عمليات التواصل بين الناس يُعد من أهم مميزات العصر الحالي، وقد أفرزت التكنولوجيا الحديثة مجموعة من النظم الإلكترونية التي تقوم على استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المنظمات وذلك في سبيل تحقيق مستويات مرتفعة من النجاح للمشروعات التي تقدمها تلك المنظمات، فقد ساعدت القدرات التكنولوجية على تنفيذ الأعمال والمهام بشكل علمي وبطريقة مهنية مدروسة، فمع امتلاك إدارة المشروعات للقدرات التكنولوجية تتمكن من تطوير منتجاتها والعمليات الإنتاجية التي تقوم بها بما يساهم في نجاح المشروع الأمر الذي يكسبه ميزة تنافسية كبيرة.

أولاً: مفهوم القدرات التكنولوجية

عرفت القدرات التكنولوجية على أنها قدرة المؤسسة على نشر وتطوير واستخدام الموارد التكنولوجية والقيام بدمجها مع الموارد التكميلية الأخرى داخل المنظمة والذي يساهم على توفير المنتجات والخدمات المختلفة. (Omar, Takim, Nawawi, 2012, p12)

وقد عرفت أيضاً على أنها نوع من الموارد تمتلكها المنظمة بحيث تمكنها من الحصول على التكنولوجيا واستيعابها وتساعدتها على تنظيم الموارد لإنتاج تكنولوجيا جديدة. (Razavi, 2016, p 459)

في حين عرفت القدرات التكنولوجية على أنها عملية اكتساب المعرفة التقنية أو ما يعرف بعملية التعلم التنظيمي إلى جانب قدرة المنظمة على إيجاد واستخدام التكنولوجيا لتأمين الميزة التنافسية والحفاظ عليها، وتعكس القدرات التكنولوجية قدرات الشركة على توظيف الموارد التقنية المختلفة مع تنفيذ جميع الوظائف الفنية التي تتضمن تشغيل وتحسين وتحديث المرافق الإنتاجية للشركة. (Wu et al, 2012, p 7).

وقد أشارت دراسة أخرى للقدرات التكنولوجية على أنها المعرفة والمهارات اللازمة لتحديد وتقدير واستخدام التقنيات المناسبة المتعلقة بالصناعات التقليدية وذلك لتحقيق أغراض مرافق الإنتاج الجديدة وعمليات الإنتاج

والتنظيم بما يحدد إمكانيات التطوير المستمر والابتكار في تلك التقنيات وتقنيات المنتجات إلى جانب ترسيخ البحث والتطوير والأنشطة وتنفيذ العديد من الأنشطة التكنولوجية الأساسية. (Glykeria, 2013, p 51).

في حين أشارت دراسة أخرى إلى القدرات التكنولوجية على أنها مفهوم يتم استعماله لتفعيل عمل الأنشطة والنظم المادية والمهارات وقواعد المعرفة والنظم الإدارية بما يعزز التعلم واكتساب الحوافز والقيم التي تعطي فائدة استثنائية للمنظمات. (Ahmed, 2014, p 193)

ويمكننا وضع تعريفًا شاملاً للقدرات التكنولوجية على أنها مجموع ما تمتلكه المنظمة من إمكانيات وقدرات وطاقات وموارد تكنولوجية تحاول المنظمة استثمارها واستغلالها وذلك عن طريق قدرات وخبرات ومهارات وإمكانات العاملين داخل المنظمة وتوظيف تلك الخبرات بما يساهم في تحسين جودة المنتجات والعمليات بشكل كفء وفعال. (المسعودي، 2021، ص34)

ثانيًا: أهمية القدرات التكنولوجية

تلعب القدرات التكنولوجية دورًا بالغ الأهمية في العمليات التي تتم داخل المنظمة حيث تساهم القدرات التكنولوجية في تعزيز قدرة المنظمة على القيام بالمهام والأعمال بشكل ناجح ويتم ذلك من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة المتوافرة حاليًا داخل المنظمة، كما تساعد القدرات التكنولوجية على تحقيق الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها وذلك كالآتي:

1- تساعد القدرات التكنولوجية على زيادة معارف وخبرات ومهارات الأفراد العاملين داخل المنظمة ليتمكنوا

من تشغيل الأنظمة الحديثة إدخال تغييرات تكنولوجية كبيرة داخل المنظمة.

2- تزيد القدرات التكنولوجية من قدرة المنظمة على استيعاب التقنيات التكنولوجية الحديثة وذلك عن

طريق التفاعل بين المنظمة والبيئة الخارجية لها مع تراكم المهارات والمعارف التي اكتسبتها المنظمة.

3- منح المنظمة القدرة على إدارة التغييرات في التكنولوجيات التي يتم استخدامها في العمليات الإنتاجية.

4- تعمل القدرات التكنولوجية على تحسين الأداء للموظفين وللمنظمة ككل كما تساهم في تحقيق إنتاجية

أكبر للعاملين إلى جانب أنها تساعد على تحقيق أقصى قدر من الكفاءة داخل العمل. (Reichert,)

(Zawislak, 2014, p3)

5- تسهم القدرات التكنولوجية في الاستثمار الفعال للعوائد الاقتصادية الناتجة عن مختلف الأنشطة وذلك عن طريق استخدام تكنولوجيات الإنتاج الحديثة بما يقوم على استكشاف وتطوير منتجات جديدة تقدمها للسوق الذي تعمل به.

في حين أشارت دراسة (Guerra, Camargo, 2016, p50) إلى أهمية أخرى للقدرات التكنولوجية وذلك في إطار المنافسة الشديدة بين المنظمات خاصة في ظل التغيرات والتطورات المستمرة وتتمثل تلك الأهمية فيما يلي:

1- تزيد القدرات التكنولوجية من قدرات المنظمة على تقديم منتجات جديدة تلائم التغير الكبير الحادث في بيئة الأعمال اليوم.

2- تساعد القدرات التكنولوجية على تفعيل استراتيجيات تنافسية تقوم على تحسين الأداء بما يعمل على تحسين العلاقة بين جودة المنتجات والتكلفة الكلية لها وأداء القيام بتلك المهمات.

3- تمكن القدرات التكنولوجية المنظمة من تكوين تحالفات استراتيجية بينها وبين المنظمات المنافسة بما يساعدها على تكوين شراكات قيمة تمكنها من اكتساب المعرفة التكنولوجية.

4- تقوية العلاقات التفاعلية بين أداء المنظمات والاتجاه السوقي بما يدعم جانب التأثير على الأداء المالي للمنظمة.

5- تشجع القدرات التكنولوجية على تحقيق التعاون بين المنظمة ومنافسها مع تعزيز الابتكار لخلق منتجات جديدة تلبي احتياجات السوق والعملاء.

وقد رأت دراسة (Bassellier. 2001) أن القدرات التكنولوجية تمثل أهمية كبرى للمنظمات وتوضح تلك الأهمية فيما يلي:

- 1- تساعد القدرات التكنولوجية على استمرارية المنظمة وذلك بوضع استراتيجية للعمل.
- 2- تعمل القدرات التكنولوجية على تعظيم الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لدى المنظمة كما تقوم على زيادة قدرتها على التفاعل مع العمليات المختلفة داخل المنظمة.
- 3- توضح أهمية القدرات التكنولوجية من خلال ما توفره من معلومات تساعدها على وضع القرارات الملائمة والتخطيط السليم لوضع الاستراتيجية المناسبة لأوضاع المنظمة.

وقد كان لدراسة (Abu Baker, 2005) رأياً آخر عن الأهمية التي تمثلها القدرات التكنولوجية بالنسبة للمنظمة وذلك على النحو التالي:

- 1- تزيد القدرات التكنولوجية من قدرة المنظمة على تحليل البيانات وسهولة استخدامها لمساعدتها في عملية اتخاذ القرارات.
- 2- تمكن القدرات التكنولوجية المنظمة من التنسيق والتكامل بين عملياتها المختلفة وبالتالي تقديم منتجات وخدمات تلبي احتياجات ورغبات العميل.
- 3- زيادة قدرة المنظمة على فهم البرمجيات الحديثة المختلفة

ثالثاً: أهداف القدرات التكنولوجية

تساعد القدرات التكنولوجية على الاستغلال الأمثل للموارد العلمية والتكنولوجية على اختلافها من قبل المنظمة بما يمكن المنظمات من تطوير منتجاتها والاستحداث في عملياتها الإنتاجية في سبيل تحقيق هدف رئيسي واحد وهو النجاح والنمو للمنظمة وعليه فإن القدرات التكنولوجية تستهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- 1- خلق بيئة تنافسية تساعد المنظمة على تحقيق التميز عن غيرها من المنظمات المنافسة وذلك من جراء تحقيق ميزة تنافسية للمنظمة وتحسين أدائها. (Ahmed, 2014, p 193)
- 2- منح المنظمة براءة الاختراع بما يمكنها من إنتاج منتجات جديدة وخلق حلولاً إبداعية للمشكلات المعقدة التي تواجه المنظمة ويتم ذلك بالاعتماد على الاستراتيجيات المتعلقة بالتكنولوجيا.
- 3- توسيع نطاق القيم الجديدة الخاصة بالعمليات والمنتجات في بيئة التصنيع المتغيرة ديناميكياً.
- 4- إدارة الاستراتيجية التكنولوجية للمنظمة بشكل كفاء وفعال ويتم ذلك عن طريق تحديد وتنفيذ وتحسين عملية التعاون التكنولوجي داخل المنظمة.
- 5- تهيئة وضع التعاون بين الاستراتيجية التكنولوجية والقدرات الديناميكية للمنظمة بشكل يزيد من قدراتها الاستراتيجية لتحقيق ميزة تنافسية.

وقد أشارت دراسة (Reichert, Zawislak, 2014, p21) إلى أن القدرات التكنولوجية تستهدف تحقيق هدفًا أعلى يتعلق بالأداء الاقتصادي للمنظمة فالقدرات التكنولوجية ذات قدرة على تكوين علاقة إيجابية بين المعرفة والأداء الاقتصادي للمنظمة وذلك عن طريق تحقيق أهداف أصغر تتمثل في:

- 1- استيعاب المعرفة التكنولوجية والتي تتم من خلال التفاعل بين المنظمة والبيئة الخارجية في سبيل اكتساب المهارات وزيادة معرفة المنظمة.
- 2- اكتساب المنظمة للموارد التكنولوجية والكفاءات التي تتمتع بمهارات وقدرات تكنولوجية بما يزيد من قدرة المنظمة التكنولوجية ويساعدها على التطور وتوظيفها بشكل يكسبها ميزة تنافسية.
- 3- تساعد القدرات التكنولوجية المنظمة على تحقيق ابتكارات تكنولوجية بما يضمن إنتاج منتجات جديدة تتميز عن منتجات المنافسين.
- 4- تقوم القدرات التكنولوجية بتفعيل دور البحث والتطوير لدى المنظمة بما يساعد على تحسين عملية النمو الإنتاجي والذي ينعكس بشكل كبير على تحسين أداء المنظمة.

رابعاً: خصائص القدرات التكنولوجية

تتميز القدرات التكنولوجية بمجموعة من الخصائص تتمثل في: (عثمان، الدوري، 2021، ص 21)

- 1- تمثل القدرات التكنولوجية مزيجًا يتكون من عنصرين أساسيين وهما: أجهزة الكمبيوتر والاتصالات.
- 2- تتميز القدرات التكنولوجية بأنها معرفة تحصل عليها المنظمة وتمكنها من القيام بأي نشاط بشكل فعال.
- 3- تعد القدرات التكنولوجية قدرة المنظمة على تحسين منتجاتها وإجراءات تعديلات عليها بشكل مستمر.
- 4- تتمثل القدرات التكنولوجية في سلسلة من العمليات الاستثمارية الجيدة.
- 5- تقوم القدرات التكنولوجية بإتاحة المعلومات التي تساعد المنظمة وتحقق أهدافها.

في حين ذكرت دراسة (Adebisit, Adekola, 2016, p72) خصائص أخرى تعبر عن القدرات التكنولوجية وقد جاءت كالآتي:

- 1- تتمثل القدرات التكنولوجية في كونها أداة أساسية تقوم على إدارة المعلومات بداية من الإنشاء مروراً بالتوليد والتجميع والتنظيم والمنافسة والتخزين وحتى الاسترجاع والنشر.

- 2- تمتلك القدرة والتنوع في التأثير وتحسين كل مجال من مجالات العمل وشكل التنظيم من خلال أتمته استخدام المعلومات.
- 3- تتضمن القدرات التكنولوجية الخصائص المميزة للكمبيوتر الحديث وما يتميز به من سرعة ودقة وكفاءة وإنتاجية.

خامسًا: أنواع القدرات التكنولوجية

للقدرات التكنولوجية العديد من الأنواع، تتمثل هذه الأنواع في: (البلوش، 2015، ص21)

1. القدرات المرتبطة بالتكامل: تشمل الجودة، وإدارة المخزون، وإدارة الوقت، ويتبين فيها قدرة المنظمة على إنجاز أعمالها بسرعة أكثر من المنافسين.
2. قدرة الوصول إلى الأسواق: تتضمن المبيعات، والتسويق، والدعم الفني، وتطوير العلامة التجارية، والتي تساعد المنظمة على بقاءها قريبة من عملاءها.
3. القدرة المرتبطة بالوظائف: وتشمل مهارات المنظمة، والتي تمكن منظمة الأعمال من استثمار خدماتها ومنتجاتها، من خلال منفعة العملاء.

ويمكن تصنيف أنواع القدرات التكنولوجية كالآتي: (المسعودي، 2021، ص38)

1. قدرات الإنتاج: تتمثل في القدرات التي تعرف على أنها المهارات التكنولوجية وتتكون من رقابة الجودة، وإدارة الإنتاج، وهندسة الإنتاج، والصيانة والعمليات، والتصميم والابتكار.
2. قدرات الاستثمار: تتمثل في المعرفة والمهارات التي تستخدم للشروع في مشروع صناعي وأنشطة ما قبل الاستثمار مثل دراسة الجدوى الخاصة بتنفيذ المشاريع.
3. قدرات التغيير الثانوية: تتمثل في قدرات الشركة للتحسين المستمر، والتكيف التدريجي وابتكار المنتجات والعمليات والترتيبات التنظيمية.
4. قدرات الصلة والترابط: تختص بتنظيم نقل المعرفة والتكنولوجيا متمثلة بالشبكات داخل الشركة والعلاقة مع الشركات الأخرى بالإضافة إلى العلاقات الخارجية التي تتمثل في البنية التحتية للشركات من خلال قدرتها على الربط مع الأطراف ذات العلاقة.

سادسًا: أبعاد القدرات التكنولوجية

تمتاز القدرات التكنولوجية بالعديد من الأبعاد التي منها البحث والتطوير، وقدرات الإنتاج وكذلك قدرات الخلق والابتكار وأيضًا قدرات العلاقات، والتي يمكن شرحها كالآتي:

1- **البحث والتطوير:** تعد أحد أنشطة المؤسسة التي من خلاله يتم اعتماد الوسائل والأساليب العلمية لنجاحها،

حيث يمثل البحث والتطوير الوظيفة التي تطور المعرفة والأفكار الجديدة وعمليات تصميم المنتج والخدمة المعتمدة على أساس المعرفة، ويعد البحث مصدر من مصادر الأفكار الجديدة لتحسين المنتجات والخدمات وعرف على أنه الجهود المنظمة الموجهة بصورة مباشرة نحو زيادة المعرفة العلمية وابتكار المنتج والعلمية، ويشتمل البحث والتطوير على ثلاث أنشطة:

- **قدرة البحوث الأساسية:** تهتم هذه البحوث باكتساب المعرفة والاكتشافات العلمية الجديدة.
- **قدرة البحث التطبيقي:** تسعى البحوث التطبيقية إلى الاستفادة من النتائج التي يتم التوصل إليها في البحوث الأساسية عن طريق إجراء عمليات الاختبار لتحويلها إلى قيم مادية يمكن استخدامها في تطوير منتج جديد وتحسين المنتج، وتطوير الأساليب الجديدة للإنتاج مع التركيز على الأهداف الاقتصادية والتجارية.
- **قدرة التطوير:** عندما تقوم المنظمة ببناء قدراتها التكنولوجية فأنها تستثمر موارد كبيرة في البحث والتطوير، التي يتضمن (اكتشاف منتج جديد، وتراكم لمخزون المعرفة، وتدريب الكوادر الفنية) (بوقنور، تومي، 2022، ص6)

2- **قدرات الإنتاج:** تتمثل في المهارات اللازمة لتشغيل المصنع بكفاءة فيما يخص تكنولوجيا معينة، وتحسينها مع مرور الوقت، فإن العملية والمنتج والقدرات الهندسية الصناعية هي جزء من هذه القدرات، ومن العمليات التي تتطلب المهارات الكافية هي استيعاب العملية والمنتج، والتكنولوجيا وتكييفها وتحسينها، وإصلاح العطلات، ومراقبة الجودة، والمعدات، وجدولة العمل، ومراقبة المخزون.

3- **قدرات الخلق والابتكار:** تمثل عملية الابتكار إعادة التصميم الكلية من أجل التحسينات فهو الأنجح داخل المنظمات التي تتمكن من عرض نظامها على أنها مجموعة عمليات تقديم القيمة للمستهلك، بدلاً من التنافس

على مساحة ضيقة من الموارد، حيث إن الابتكار التكنولوجي يؤدي إلى الاستمرار في تغيير طريقة إدارة العمليات

أي تعني تحسين المنتجات والخدمات اللذات يعطيان القيمة للمنظمة. (عبد الأمير، 2021، ص 217)

4- قدرة الشبكات: في الكثير من المنظمات التي تستخدم التكنولوجيا في إدارة أعمالها، وكذلك في عملية التواصل

ما بين وحداتها وأقسامها، فأنها تستخدم شبكتها الخاصة أو ما يسمى بالإنترنت وهي تعتبر شبكة خاصة

بالمنظمة، يستخدم فيها البروتوكولات، وهذا بدوره يعمل على تمكين العاملين في المنظمة من التواصل فيما

بينهم، والوصول إلى المعلومة بسرعة.

5- قدرة الاتصال التكنولوجي: نشأت فكرة الشبكات الخلوية في إطار الجهود الرامية إلى تطوير نظام الاتصالات

اللاسلكية / الجوال، حيث يعتبر المبدأ الأساسي للشبكات الخلوية هو استخدام محطات راديو ثابتة ذات

طاقة منخفضة، على نحو يسمح بإعادة استخدام القنوات الراديوية من قبل محطات أخرى غير متباعدة،

حيث يتم اختيار نطاق بثها وعددها وفقاً لحاجات التصميم، بحيث تكون كل محطة مصممة لتوفير خدمة

الاتصال في منطقة جغرافية محددة. (عروذكي، 2013)

سابعاً: مكونات القدرات التكنولوجية

تتكون القدرات التكنولوجية بطبيعتها من خمس مكونات التي يمكن إدراجها ضمن القدرات الاستراتيجية، حيث

تتمثل في:

1- الأجهزة والمكونات المادية: هي كل وحدات معالجة الإدخال والإخراج والتخزين للحواسيب التي تستقبل

البيانات وتخزينها وإظهارها وطباعتها.

2- البرمجيات: تتضمن أنواع البرامج اللازمة لتشغيل الحاسب الآلي، وتنظيم عمل وحداته، وتتضمن أيضاً

أنظمة التشغيل، والتطبيقات وقواعد البيانات، أي أنها تمثل الوعاء الافتراضي الذي يحتوي البيانات

والمعلومات وتقوم بمعالجتها ونشرها. (أحمد، العصيمي، 2019، ص 16)

3- قواعد البيانات: تتضمن مجموعة من الملفات المخزنة في أجهزة الحاسب الآلي، بحيث تشكل المادة الأولية

التي تتم معالجتها وتحديثها واسترجاعها للوصول إلى المعلومات والمعارف.

4- الشبكات: تتمثل في الشبكة الداخلية التي تربط العاملين والأقسام ضمن مبني محدد أو مكاتب معينة حتى تمكنهم من مشاركة المعلومات وتبادلها، والشبكة الخارجية التي توفر المعلومات على مستوى البيئة المحيطة والعالم.

5- الموارد البشرية: تتمثل في الأشخاص العاملون على النظام سواء كانوا مبرمجين أو محللين ومديرين للأنظمة ومدخلي البيانات أو المسؤولين عن صيانة ومعالجة مشاكل النظام.

ثامناً: مصادر القدرات التكنولوجية

تلعب التكنولوجيا دوراً هاماً في تزود المنظمة بالميزة التنافسية، حيث يمكن تصنيف القدرات التكنولوجية إلى العديد من الأقسام، منها:

1- عملية اكتساب المعرفة الخارجية: تعني العمليات التي يستطيع الأفراد من خلالها الحصول على المعرفة الضمنية من الشركة، ويمكن الحصول عليها من خلال المساعدة التقنية، المشاركة في المؤتمرات والأحداث ومن خلال برامج التدريب المقدمة من أجل التطوير.

2- عملية اكتساب المعرفة الداخلية: تتمثل في العمليات المختصة التي من خلالها يستطيع الأفراد الحصول على المعرفة الضمنية من خلال الأداء داخل المنظمة، يمكن لهذه المعرفة أن تنتقل للأفراد من خلال الأداء الروتيني للمهام داخل المنظمة. (الدليبي، 2023، ص 257)

3- عمليات التنشئة المعرفية: هي العمليات التي يمكن من خلالها للأفراد المشاركة فيما يخص المعرفة الضمنية والتي تنتقل من فرد إلى فرد أو من مجموعة إلى مجموعة أخرى خلال اللقاءات، وحل المشكلات بشكل جماعي وتدوير الوظيفة، فضلاً عن البرامج التي يمكن عدها من عمليات التنشئة المعرفية.

4- عمليات تدوين المعرفة: هي عمليات المعرفة الضمنية التي يتم التعبير عنها بمفاهيم صريحة بطريقة منظمة حتى يمكن استيعابها بسهولة، فإن هذه العملية تسهل من عملية نشر المعرفة داخل المنظمة ويمكن أن تنتقل عبر طريق ومعايير الإنتاج في المنظمة، إضافة إلى الوثائق والنماذج.

تاسعاً: متطلبات القدرات التكنولوجية

هناك العديد من المتطلبات التي تمتاز بها القدرات التكنولوجية وتعد بمثابة العمود الفقري لنجاحها في أي منظمة،

تتمثل أهم متطلبات القدرات التكنولوجية في: (العبيدي، 2020، ص 148)

1- **البنية التحتية:** تعد من المكونات التي تشكل أساس عمل التكنولوجيا في المنظمة فقد يعتمد نجاح العمل

في جميع أقسام المنظمة على البنية التحتية للقدرات التكنولوجية، فإنها تضم نوعين من المكونات منها

المادية كأجهزة الكمبيوتر والمعدات، والبرمجية كالبرامج والشبكات المختلفة،

2- **طبيعة المهام:** على مديري المنظمات والعاملين الاستفادة من المهام التي تتطلبها القدرات التكنولوجية، حيث

إنهم ينشغلون في كثير من الأحيان بمسؤوليات عديدة طوال عملهم مما يستلزم العديد من المهام التي

تستوجب أتمتها ونشرها وتوفير، حيث تقتصر طبيعة مهام القدرات التكنولوجية على المهام البرمجية،

والمتطلبات المادية، وإنشاء الحسابات، وتنظيم العمل، وتنمية مهارات العاملين.

3- **مقدار التعليم التنظيمي:** هي عملية تقوم المنظمة من خلالها بتوسيع أعمالها وتطويرها وتنميتها من أجل

زيادة القدرة على تحقيق مكاسب مادية ومركز تنافسي متميز عن طريق اعتمادها على قدراتها التكنولوجية

ومعالجتها للمعلومات المتاحة، حيث يقتصر التعليم التنظيمي على الطريقة التي يتعلم بها أفراد العمل،

وكيف يتم تطوير وتحديث مهاراتهم وقدراتهم ومعارفهم بشكل يمكن استثمارها لصالح المنظمة وتحديد

واختبار أي الإجراءات الإدارية التي تعمل على تحسين الفعالية التنظيمية.

عاشرًا: تنمية القدرات التكنولوجية

يجب أن تقوم استراتيجية على الانتقاء لاختيار المجالات التي تتمركز فيها الجهود وتنمية قدرة كبيرة قابلة للإفادة

الكاملة من التكنولوجيا والمهارة، حيث تتم تنمية القدرات التكنولوجية من خلال: (زمران، 2017، ص 296)

1- إتاحة مجموعة من مرافق البحث والتدريب كالمختبرات والمؤسسات الهندسية.

2- توفير المهارات البشرية من علماء، باحثين، مهندسين، تقنيين، والتنظيمية والاختصاصية لتكيف

التقنيات للإنتاج وإدخال التعديلات الضرورية عليها وتكييفها مع ظروف وتطبيقات التقنيات المستوردة.

- 3- تأهيل القوي العاملة، حيث يتطلب وجود عاملين مدربين في جميع مراحل عملية الابتكار قادرين على التعرف على الحاجات وحل المشكلات.
- 4- تعزيز المهارات المحلية اللازمة لبناء أساس القدرات الفنية المستقلة.
- 5- المرونة على المدى البعيد والقصير معاً، لكي تسمح بإعادة توجيه الجهود استجابة للتغيرات الطارئة.
- 6- الاستفادة من المعرفة العلمية والمهارة التكنولوجية التي يمكن الحصول عليها من بلدان أخرى وذلك من خلال برامج المساعدة التقنية أو الانتقال المباشر.

المبحث الثاني: نجاح المشروعات ودور القدرات التكنولوجية في تحقيقه

تواجه المشروعات الحالية مجموعة من التحديات التي تقف حائلًا أمام نجاحها أو الاستمرار داخل السوق، حيث تزايد المخاطر المحيطة بالبيئة التي يعمل بها المشروعات خاصة في ظل التغيرات والتطورات العالمية التي تشهدها بيئة الأعمال الحالية، وهذا يتطلب جهدًا كبيرًا من إدارة المشاريع في سبيل التكيف مع التطورات الحالية وذلك بغرض تحقيق النجاح واكتساب ميزة تنافسية تضمن استمرارها داخل السوق.

أولاً: مفهوم المشروع

يعبر المشروع عن مبادرة لتقديم فكرة جديدة قابلة للتطبيق بحيث يكون له أهداف محددة ومن الممكن أن يكون المشروع غير قابل للتكرار وذلك في ظل فترة زمنية معينة مع تقيد المشروع بمجموعة من المحددات تتمثل في: الوقت والجودة والتكلفة. (ديفيسين، 1997، ص8)

وقد أشارت دراسة (Emerson, 2006) أن المشروع يهبر عن مسعى ذات إطار زمني محدد في سبيل إنشاء خدمة أو تقديم منتجًا معينًا ويقام المشروع في حالة أن هناك حاجة لا يمكن معالجتها في العمليات اليومية للمنظمة. في حين رأت دراسة (البلوش، 2015، ص29) أن المشروع يعبر عن الجهد الجماعي المبذول من قبل فريق العمل من أجل تحويل المدخلات إلى مخرجات سواء كانت منتجات أو خدمات بغرض تحقيق الاستفادة الكاملة وفقًا للأهداف الرئيسية للمشروع.

ثانيًا: أهداف المشروع

يقام المشروع من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية والتي تتمثل في:

- إنجاز المشروع في الوقت المحدد وفي إطار التكلفة المحددة للمشروع وذلك خلال فترة زمنية معينة.
- تحقيق مستوى مرتفع من الأداء في ظل التكنولوجيا المتاحة لدى المشروع.
- تنفيذ المهمات في ظل الاستغلال الكامل والأمثل والفعال للموارد المتاحة للمشروع. (ثابت، بحتي، قدرى،

(2007، ص12)

ثالثاً: خصائص المشروع

يعتبر المشروع مجموعة من الأنشطة المتسلسلة والمتراصة فيما بينها فهي أنشطة ذات بداية وذات نهاية ويعد المشروع مزيجاً متنوعاً من الموارد، ولهذا فقد وضع المعهد الأمريكي لإدارة المشاريع خاصيتين أساسيتين للمشروع وتمثلان في الآتي:

1. السمة المؤقتة:

يتميز المشروع بهذه الصفة نظراً لأنه يكون محكماً بفترة زمنية معينة وجدول زمنية دقيقة، ويعتبر التوقيت هو من أهم محددات الحكم على المشروع وعلى الشركة المنفذة له، إذ أن المشروع الناجح هو الذي ينفذ المهمات والأنشطة في ظل الجدول الزمني المتاح له.

2. السمة الفريدة:

يتسم المشروع بالتفرد حيث إن الأنشطة التي يقوم بها المشروع يتم إنجازها وتنفيذها مرة واحدة ولا يحدث تكرار لها بنفس الكيفية ونفس الظروف ويتوقف ذلك على الأهداف الرئيسية المخصصة للمشروع والتي ترتبط بأصحاب المصلحة بشكل كبير. (عباسي، 1995، ص33)

رابعاً: محددات المشروع

يتم الحكم على المشروع في إطار مجموعة من المحددات، فقد عرف قديماً أن محددات المشروع تتمثل في تكلفة المشروع، وقت المشروع، والنطاق الذي يتم به المشروع فقط، إلا أنه في ظل التطورات الحديثة قد توسعت المحددات لتشمل كل من جودة المشروع وأخلاقيات المشروع ويتضح ذلك في الآتي:

1- تكلفة المشروع:

يتم تنفيذ المشروع وفقاً لميزانية محددة والتي يتم إدراجها في دراسة الجدوى المالية والاقتصادية للمشروع، حيث إن دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع هي التي تتخذ القرار بإنجاز المشروع أم لا، إذ أن تكلفة موارد المشروع هي المحدد الأساسي لإقامته أم لا، وعادة تتنافس بعض المشروعات فيما بينها على أساس التكلفة بمعنى أنها تتمتع بالكفاءة العالية والاستخدام الأمثل لمواردها بشكل يحقق نجاح المشروع. (الجار، نواره، 1998، ص13)

2- وقت المشروع:

يوضع للمشروع جدولاً زمنياً يتم من خلاله تنفيذ جميع الأنشطة التي يتضمنها المشروع، ويتضمن هذا الجدول مراحل زمنية معينة بحيث تشتمل كل مرحلة زمنية على مجموعة من الأنشطة، ويعتبر الوقت الزمني من عوامل نجاح المشروع في حالة التزام إدارة المشروع بتنفيذ كل نشاط وفقاً للجدول الزمني لها، وبالرغم من هذا يعد تقدير الوقت بشكل دقيق خلال جميع مراحل المشروع من المهمات الصعبة مع الأخذ في الاعتبار المخاطر المتوقعة وغير المتوقعة التي من الممكن أن تؤثر على تنفيذ مهام المشروع، ولهذا فإن الجدول الزمني للمشروع يمثل أحد جوانب الحكم على جودة المشروع. (العبيدي، الفضل، 2010، ص16)

3- نطاق المشروع:

يعبر نطاق المشروع عن محتوى العمل والمنتج النهائي الذي يقام من أجله المشروع أي أن نطاق المشروع يختص بتحديد ما يتضمنه المشروع ومالا يتضمنه وهذا يتم إتاحة المعلومات عن جميع مراحل إنجاز المشروع، وقد ذكر المعهد الأمريكي لإدارة المشاريع أن نطاق المشاريع يتكون من:

- نطاق للمدخلات: وتتمثل في الأصول التنظيمية وميثاق المشروع وبيان مجال المشروع، وخطة إدارة المشروع.
- نطاق للعمليات: يتضمن تحليل أجزاء المشروع، تحديد البدائل، تقارير الخبراء، العلاقة بين أصحاب المصالح. (العباسي، برهان، 2009، ص8)
- نطاق للمخرجات: يشتمل هذا النطاق كل من: أهداف المشروع ووصف مجالات المشروع، والمعايير اللازمة لقبول المشروع، التغيرات والتطورات في خطة إدارة المشروع.

4- جودة المشروع:

تعتبر جودة المشروع من أهم محددات الحكم على المشروع فهي تتضمن أبعاداً عديدة تتمثل في: جودة المدخلات والعمليات والمخرجات مع جودة إدارة المشروع، وبالتالي فإن معيار جودة المشروع يساهم في إدارة جودة المشروع من الناحية الفنية والإدارية.

5- أخلاقيات المشروع:

يتمثل هذا المحدد في تنفيذ المشروع بناءً على معايير أخلاقية تتناسب مع المعايير الأخلاقية للمجتمع الذي يتواجد فيه المشروع ولهذا فمن الأفضل أن يتم ممارسة مختلف الوظائف الإدارية داخل المشروع وفقاً للمعايير الأخلاقية.

خامساً: المتغيرات المتحركة في المشروع

يوجد العديد من المتغيرات التي يمكن أن تتحكم في المشروع، متمثلة في: (ربيع، 2019، ص15)

1. تغير آراء المسؤولين، والزبائن والعاملين في المشروع حول أهدافه من البداية، حيث كلما تقدم المشروع إلى مرحلة أخرى كان وضوح الأهداف بصورة أكثر واقعية عن الأهداف الموضوعة في بداية المشروع والتي تتسم بالعمومية.
2. التغير في التكنولوجيا المستعملة، وعدم إمكانية استخدامها بصورة فعالة وبفاعلية والتي ممكن أن تؤدي إلى إمكانية فقدانه للميزة التنافسية بالنظر إلى باقي المؤسسات الأخرى المستعملة لهذه التقنيات.
3. التغير في المتدخلين في المشروع وذلك عن طريق تغير مسؤوليته وبالتالي تغيير التنظيم داخله.

سادساً: بيئة المشروع

تلعب بيئة المشروع دور كبير في نجاح أو فشل المشروع سواء كانت البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات) أو البيئة الداخلية (نقاط القوة ونقاط الضعف)، لذلك فعلى إدارة المشروع أن تهتم بهذه العوامل والعمل على تحليلها، لتكوين الصورة الكلية للمشروع، وذلك لامتلاك الميزة التنافسية، وتتضمن بيئة المشروع بعض المكونات التي تتمثل في: (البلوش، 2015، ص34)

- 1- الاستراتيجية: تهتم على المتطلبات العليا للمشروع من خلال التركيز على العوامل الحرجة لضمان نجاح المشروع.
- 2- التنظيم: تركز على الهيكل التنظيمي والمهام والسلطة.
- 3- الأنظمة: من خلال تحديد الشروط الواجب مراعاتها عند تنفيذ أي إجراء.

- 4- العاملون: من خلال تحديد نوع وحجم فريق عمل المشروع، والمعايير المعتمدة لاختيارهم.
- 5- المهارات: تتمثل فيما يملكه المشروع من قدرات وإمكانات مادية وفنية للنجاح.
- 6- الثقافة: تركز على مراعاة الجوانب النفسية للموارد البشرية، مع الاهتمام باختلاف الثقافات.
- 7- أصحاب المصلحة: تتضمن الأطراف الداخلية والخارجية التي تؤثر وتتأثر بالمشروع أثناء مراحل تنفيذه مثل (أصحاب الأسهم، العاملين، الزبائن، وغيرهم).

سابعاً: دور حياة المشروع

تعرف دورة حياة المشروع بأنها الفترة الزمنية الممتدة من فترة تصور المشروع ومراحله وتنفيذها حتى إكماله، وتتمثل مراحل المشروع في: (لزهر، 2019، ص 7)

- 1- مرحلة الاستهلال: يتم فيها تحديد أعضاء فريق المشروع من ذوي المهارات والخبرات الملائمة ووضع ميثاق المشروع، خطة العمل ومراجعة المتغيرات الأساسية في المشروع.
- 2- مرحلة التخطيط: هي مرحلة يتم فيها التحديد التفصيلي والتقييم لكل مرحلة من بداية المشروع إلى نهايته، كما تحتوي على تحليل المخاطر وتحديد المعايير الخاصة لإخراج المشروع الناجح وإلى الأساليب والأدوات المستخدمة في هذه المرحلة هي خطة العمل ومراجعة المتغير الأساسي الداخلية والخارجية.
- 3- مرحلة التنفيذ: تركز هذه المرحلة على مدير المشروع في تنفيذ جميع مراحل المشروع حسب المواعيد المحددة ضمن محددات التكاليف والجودة المحتملة، ففي مجالات تطوير المنتجات يتم تحقيق التصميم الأولي الذي يتلاءم مع الاختبارات الأولية.
- 4- مرحلة الرقابة: هي مرحلة مقارنة كل نشاط فعلى مع ما هو مخطط له والقيام بإجراءات التصحيحية في الوقت والمكان المناسب. (لزهر، 2019، ص 7)
- 5- مرحلة الانتهاء والتسليم: هي عملية التسليم النهائي ويتميز بتقرير مراجعة المشروع الرسمي حيث يتضمن هذا التقرير القبول الرسمي للمشروع، ومكافئات الفريق، وإطلاق موارد المشروع وإعادتها.

ثامناً: برامج جدولة ومتابعة المشاريع

تعد برامج جدولة المشاريع من أهم البرامج التي تعمل على تسهيل جدولة ومراقبة المشاريع، من خلال تحديد الأنشطة الرئيسية والفرعية، والوقت اللازم لكل نشاط والتكاليف المتوقعة، حيث تكتسب هذه البرامج أهمية في إدارة المشاريع كونها تكسيها المرونة وسهولة التعديل، لكي يمكن إجراء أي تعديل يحصل في المشروع، من خلال الحاسوب، وهناك العديد من البرامج التي تستخدم في إدارة المشاريع منها: (البلوش، 2015، ص36)

1. برنامج: يسهل على المستخدم عملية الجدولة والتتبع لكافة أنشطة المشروع، حيث يستخدم في إدارة وتخطيط المشاريع، ويعمل على المساواة بين إدارة المشروعات الصغيرة، والمشروعات المتداخلة والمعقدة، فهو.

2. نظام تخطيط الموارد: يحتوي هذه النظام على قاعدة بيانات مشتركة، تسمح لأقسام العمل بتخزين واسترجاع المعلومات، كما يساهم هذا النظام في تطبيق نظام الاتصالات عن بعد من خلال ما يتوفر من معلومات عن المزودين ومنتجاتهم، وأسعارهم، حسب الكلفة الكلية للمنتج. حيث يتم تخطيط وتصميم وتنسيق جميع المواد اللازمة لإتمام الإجراءات الداعمة لأنشطة المشروع.

تاسعاً: مفهوم نجاح المشروعات

من المتعارف عليه أن المشروع يعتبر ناجحاً في حالة تحقيق أهدافه الرئيسية ويتم قياس نجاح المشروع بناءً على أبعاد ومعايير تختلف من دراسة لأخرى وتتمثل تلك الأبعاد في الوقت والتكلفة والجودة والذي أطلق عليه المثلث الحديدي للمشروع. (أبو الحسني، 2016).

وقد أكدت دراسة (Dasani, 2015) إلى نجاح المشروع يتم اعتباره وفقاً لمجموعة من الأبعاد المختلفة ولكن الأبعاد المألوفة لدى جميع الإدارات هي الوقت والتكلفة والجودة.

في حين رأت دراسة (أبو حسين، 2012) أن نجاح المشروع يتمثل في رضا أصحاب المصلحة المتمثلين في العملاء وحاملي الأسهم والمديني والدائنين، ولكن تختلف مقاييس نجاح المشروع من فرد لآخر وذلك وفقاً لمصلحته ووجهة نظره، كما رأت أن المشروع الذي يلبي احتياجات ورغبات ومتطلبات العملاء فهو مشروع ناجح وبالنسبة للعميل فإن نجاح المشروع يتمثل في مدى تقديم المشروع لمنتجات وخدمات تلائم ذوق واهتمام العميل وهذا يضمن ولائه للمشروع، وبالتالي استمرارية المشروع وزيادة النصيب السوقي له.

ويتكون نجاح المشروع من عنصرين المتمثلين في معايير نجاح المشروع وعوامل نجاح المشروع، تتضمن معايير نجاح المشروع (المبادئ والمقاييس والمعايير) التي يمكن عن طريقها قياس وتقييم النتيجة الناجحة للمشروع، في حين أن عوامل نجاح المشروع هي العناصر المستقلة للمشروع تتضمن (الظروف والحقائق والعناصر والتأثيرات) التي يمكن أن تزيد احتمالية النجاح. (الشربيني، جاد، 2023، ص239)

عاشراً: عناصر نجاح المشروعات

لكي يعد المشروع ناجحاً لابد من توافر مجموعة من العناصر والتي تتمثل في:

1. مدير المشروع: يجب أن يمتلك مدير المشروع عدد من المهارات التي منها الاتصالات والاستجابة والواقعية والمهارات التكنولوجية للاستفادة منها خلال المشروع وتوجيه الفريق لإكمال الأهداف بنجاح، وذلك لضمان نجاح المشروع.

2. فريق العمل: فمن المهم وجود فريق عمل جيد يمتلك المهارات الممكن تطويرها إلى قدرات جوهرية للمنظمة ككل ومن هذه المهارات التي يجب أن يتسم بها فريق العمل قنوات الاتصال الواضحة للوصول إلى المدير، ومدير المشروع داخل المنظمة، فكل أعضاء المشروع عليهم الالتزام بنجاح المشروع والرسالة الكلية للمنظمة. (عنيد، 2010، ص12)

3. المشروع نفسه: يؤكد نوع المشروع بعض العوامل المهمة للنجاح، وإن حجم وقيمة المشروع وتميز فاعليته يمكن أن تكون لغز لمدير المشروع المعتاد على تخطيط وتنسيق الفاعليات البسيطة.

4. المنظمة: فإن دعم الإدارة العليا هو عامل نجاح أساسي للعديد من مجاميع البحث المستقلة. ولضمان نجاح أي مشروع لابد من الاهتمام ببعض المتغيرات التي تشكل جزءاً من مجموعات إدارة المشاريع، وتشمل هذه المتغيرات عوامل عديدة مثل مجال المشروع والوقت والجودة والاتصالات فضلاً عن شؤون الإدارة المتعلقة بالمخاطر والتكاليف والميزانية والموارد البشرية والعقود والتوظيف وتكامل المهام.

الحادي عشر: أهمية تحديد عوامل نجاح المشروعات وخصائصها

تحدد الإدارات عوامل نجاح المشروعات لكل منظمة، وذلك بهدف تجنب المخاطر التي قد تؤدي لفشل المشروع، واستغلال الفرص التي قد تؤدي لنجاح أعمالها، وبعد ذلك يسعى المشروع لتحديد مؤشرات الأداء التي قد تؤثر في

فعالية عوامل نجاح المشروعات، أي أن تحديد الأكثر أهمية وتأثيراً، ويعد هذا من أبرز العوامل المؤثرة التي ينبغي

أن تنظر إليها المؤسسات، حيث تتميز عوامل نجاح المشروعات بالخصائص الآتية:

- 1- مهمة لتحقيق أهداف منظمة الأعمال الرئيسة والفرعية. خليل، 2021، ص 19)
- 2- قليلة العدد نسبياً.
- 3- معبر عنها بأشياء ممكنة الإنجاز.
- 4- قابلة للتطبيق والتحقق.
- 5- هرمية بطبيعتها، أي ارتباط بعضها بالمنظمة ككل وبعضها الآخر مرتبط بمجال وظيفي معين. (خليل، 2021، ص 19)

الثاني عشر: دور القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات

إن القدرات التكنولوجية المتمثلة في معرفة التكنولوجيا والعمليات التحليلية هي قواعد بسيطة لتحويل تكنولوجيا المعلومات إلى قيمة المنظمة وذلك عن طريق زيادة الجودة وخفض التكاليف اللازمة لإقامة المشروعات، وأصبحت هذه التطورات ذات جدوى كبرى وخاصة للمنظمات الصغيرة والمتوسطة ذات المورد المحدد، حيث أن القدرات التكنولوجية هي خارطة الطريق لتحقيق أهداف المنظمة ولها الدور الأكبر في وضوح وتنفيذ المشاريع، كما تسمح القدرات التكنولوجية للمنظمات باكتشاف واستخدام التقنيات المتطورة واستيعاب الاتجاهات التكنولوجية الجديدة بسهولة والانتقال بسلاسة إلى الأسواق الناشئة وهذا المعنى يمكن أن تساعد القدرات التكنولوجية المنظمات على تطوير كل من الابتكارات الاستكشافية والابداعية (المسعودي، 2021، ص 70)

كما تعد القدرات التكنولوجية دعماً لإدارة المنظمات التي تقيم مشروعات متنوعة، ويرتكز توظيف القدرات التكنولوجية على دعم المؤسسة في مجال اكتساب المعلومات التكنولوجية وتكييفها ونشرها، وتأمين برامج تعاون وإنشاء روابط مشتركة لغرض الارتقاء بآليات تعزيز التكنولوجيا، وتنمية الموارد البشرية ودعم برامج التأهيل العلمي والتقني، وتوفير التمويل اللازم لسد احتياجات المؤسسة، وتهيئة البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والعمل على تطويرها، وتسهيل إجراءات نقل التكنولوجيا من خلال تطوير التعاون مع المؤسسات الرائدة في هذا المجال، وتهيئة مواقع اختبار عملية لتنفيذ سياسات العلم والتكنولوجيا التي تتطلب التقييم المستمر والإصلاح

للحفاظ على فاعليتها، وإقامة بيئة مستدامة تشجع على الابتكار وتساعد على تنفيذ المشروعات التكنولوجية، ذلك لأن الإبداع والاستخدام الملائم للمعرفة هما أساس التطور التكنولوجي وأن القدرات التكنولوجية تسهم في إنتاج رأس المال الفكري كما أنها عنصر لنجاح وتميز المؤسسة، وتزيد من قدرتها على تسريع وتجديد مخزون المعرفة. (العصيمي، 2019، ص23)

وتتضح الأهمية الكبرى للقدرات التكنولوجية من خلال ما تقدمه للمنظمة من مسار تعتمد عليه نجاح المشروعات التي تقيمها، فمع امتلاك المنظمة للقدرات التكنولوجية الحديثة تتمكن من إدارة مشروعاتها بشكل كفء من خلال تقديم منتجات وخدمات ذات جودة مرتفعة وبأقل تكلفة حيث تسمح القدرات التكنولوجية للمنظمة باتخاذ القرار الاستراتيجي الأمثل الذي لا يخل بجودة المنتج الذي يقدمه المشروع، إلى جانب أن إدخال المنظمة للتكنولوجيا الحديثة في العمليات الإنتاجية للمشروع فهي بذلك تقوم على تلبية رغبات ومتطلبات العملاء أي أنها توفر قيمة أفضل للعميل من خلال مشروعاتها، والذي بدوره يعطي رواجًا كبيرًا للمشروع بين فئات مختلفة من العملاء الأمر الذي يسهم في تحقيق نجاح المشروع. (الدماغ، 2020، ص15)

وبالنظر إلى العمليات الإنتاجية داخل المشروع، نجد أن التكنولوجيا الحديثة تساعد المنظمة على تقليل التكاليف الكلية للمشروع عن طريق تقليل كمية الموارد المعتمدة في العمليات الإنتاجية سواء كانت موارد مادية أو بشرية، أي أن التكنولوجيا الحديثة تقلل من قوة العمل المطلوبة أي الحد من الموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية، وهذا يحقق معدلات ربح أعلى.

وعلى الجانب الآخر من جوانب المشروع فإن استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل العمليات الإنتاجية يحد من الوقت اللازم لتلك العمليات، فالتكنولوجيا الحديثة قادرة على استخدام البيانات الخاصة بالمشروع والقيام بتحليلها وتقديمها للمختصين بشكل أسرع وأكثر كفاءة، وهذا ينعكس على انخفاض الوقت اللازم لاتخاذ القرار مما ينعكس أيضًا على إنجاز مهام المشروع بشكل أسرع وفي وقت أقل من المخصص له. (الوندواي، 2012، ص21-22)

الخاتمة

نستنتج مما سبق أنه في ظل إنشاء المشروع تسعى المنظمات أن تكون هذه المشاريع المقدمة إلى المجتمع ناجحة من حيث تقيدها بالوقت والتكلفة والجودة ورضا الزبائن، وذلك من خلال التخطيط الجيد للمشروع، المتمثل بالهدف من إنشاء المشروع والفئة المستهدفة التي سيقدم لها المشروع وخدماته، وإن سعي الشركات نحو النجاح يحتاج منها أن تحسن وباستمرار في قدراتها لتلبية احتياجات عملاءها، وهذا يحتاج إلى موارد بشرية مميزة ومدرّبة، ويحتاج أيضاً إلى وجود بنية تحتية تكنولوجية حديثة، ومن القدرات التي تسعى الشركات لتطويرها القدرات التكنولوجية حيث أنها بمختلف أنواعها تعد أحد الموارد الاستراتيجية لمنظمات الأعمال، كما تعمل القدرات التكنولوجية لتحقيق الابتكار، وتطوير منتجاتها لتلبية حاجات سوق العمل المتغيرة، وأنه في ظل المنافسة العالمية القائمة تظهر أهمية توظيف القدرات التكنولوجية في خلق المعرفة ومشاركتها ونقلها، وأن القدرة التكنولوجية تسهم في تدويل المؤسسة لأنها تمكّنها من تشكيل استراتيجية المؤسسة والاستثمار في البحث وتطوير الموارد ونقل التكنولوجيا، ومن النمو الاقتصادي، وزيادة المعرفة الضمنية والمهارات والكفاءات للعاملين، وزيادة معدل الابتكار، لذلك اكتسبت القدرات التكنولوجية أهمية كبيرة لدى المنظمات من خلال تطويرها وتنميتها من أجل تطوير خدماتها وتقديم الخدمة على أفضل وجه للزبائن، كما أنها عنصر أساسي لنجاح وتميز المؤسسة.

الجزء الثالث: الدراسة العملية

وإجراءاتها المنهجية

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس: تحليل النتائج والتصور المقترح

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة

تناولت الدراسة في الاجزاء السابقة الإطار التمهيدي والنظري للدراسة، وفي هذا الجزء نتناول وصفا لمنهج الدراسة، والأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها كما يتضمن هذا الجزء وصفا للإجراءات التي قمت في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدت عليها في تحليل الدراسة.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والتأكد من صحة فرضياتها قد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي ويتم ذلك من خلال:

1- المنهج الوصفي:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع ومتغيرات الدراسة حيث يساعد المنهج الوصفي في التعرف على متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة والبحث في البحوث النظرية والميدانية في المجال التكنولوجي بهدف تحصيل إطار نظري قوي يساعد على توضيح مفهوم القدرات التكنولوجية وأهميتها وأبعادها وكيفية استخدامها داخل الشركات التجارية والمؤسسات الاقتصادية وتوضيح الدور الذي تقوم به القدرات التكنولوجية في عملية نجاح المشروعات.

2- المنهج التحليلي:

تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة حيث يقوم بقياس تأثير توظيف القدرات التكنولوجية على مستوى نجاح المشروعات داخل شركة CCC BY STC ، مع الاعتماد على أداة الاستبانة، من أجل

استخدام ردود الاستبانة في اكتشاف العلاقة بين المتغيرين، وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية في تحليل ردود الاستبانة اعتماداً على برنامج SPSS، لاختبار صحة فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.

وبعد الانتهاء من جمع الردود الخاصة بكل مفردة من مفردات هذه العينة تم جمع بيانات هذه الردود وتم ترميزها وتحويلها لأرقام حتى يسهل التعامل معها وأجراء الاختبارات عليها وذلك للتأكد من صحة البيانات المجمعة إحصائياً، ولتحقيق ذلك استخدمت دليل الترميز لتحويل الكميات الكبيرة من البيانات الخام الواردة في استمارة الاستبيان إلى بيانات مختصرة لتناسب عملية تفريغ البيانات والتحليل الإحصائي فيما بعد، فقد تم تحويل البيانات الأولية الواردة في الاستمارة إلى رموز رقمية في دليل الترميز، وفقاً لقواعد ومستويات وحدات القياس التي طورت لقياس خصائص المتغيرات الداخلة في الدراسة.

وقد كانت الإجابات على كل فقرة وفق مقياس ليكرث الخماسي كما يلي:

التصنيف	أو افاق بشدة	أو افاق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 361 مفردة من العاملين في شركة CCC BY STC في منطقة الشرق الأوسط وذلك لمعرفة دور القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات.

حدود الدراسة

تمثلت مجالات الدراسة فيما يلي: -

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الحدود الموضوعية في الدراسة على دراسة تأثير توظيف القدرات التكنولوجية داخل الشركات التجارية على مستوى نجاح المشروعات التجارية.

الحدود المكانية:

اقتصرت تطبيق الدراسة على شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية:

تم تطبيق الدراسة على عينة من الموظفين الإداريين داخل شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية:

طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024م.

محاور الدراسة الميدانية:

تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي: -

المتغير المستقل: القدرات التكنولوجية

- قدرات البحث والتطوير

- قدرات الشبكات

- قدرات الاتصال

المتغير التابع: نجاح المشروعات التجارية

- وقت المشاريع

- تكلفة المشاريع

- جودة المشاريع

أسلوب الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والاهتمام بوصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لم يكتفي الباحث بجمع المعلومات من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة بل تعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات أبني عليها الفروض الخاصة بالبحث بحيث تزيد رصد المعرفة الموضوعية، وقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية كما يتضح على النحو التالي:

الدراسة الميدانية

تم الاعتماد هنا على أسلوب قوائم الاستبيان لجمع البيانات الأولية اللازمة لإجراء وإتمام الدراسة بالإضافة إلى مراجعة البيانات الثانوية وإجراء المقابلات الشخصية كما يتضح على النحو التالي:

أ- قوائم الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان أداة ملائمة بشكل كبير في تقصي الآراء ووجهات النظر حول مسألة أو قضية ما، وقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية للحصول على البيانات الأولية من مجتمع الدراسة، وتم تصميم استمارة الاستبيان في ضوء أهداف البحث.

ب- الدراسة الوصفية المسحية:

قد تم تفريغ البيانات من استمارة الاستبيان وتصنيفها وتبويبها لتسهيل عملية التحليل، وذلك لاستخلاص النتائج والمؤشرات منها حول موضوع البحث باستخدام وسائل إحصائية مناسبة تتفق مع الفروض الأساسية الخاصة بالدراسة.

❖ التكرارات والنسب المئوية

يتم دراسة البيانات الشخصية (الديموغرافية) وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية والرسوم البيانية وذلك كما يلي:

1. متغير النوع الاجتماعي:

جدول (1) يوضح توزيع العينة طبقاً لنوع الاجتماعي.

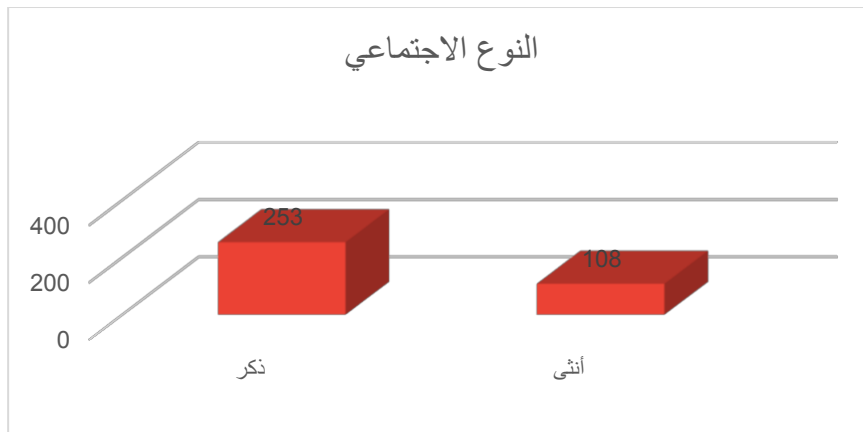
النوع الاجتماعي		
النسبة %	التكرار	
70.1	253	ذكر
29.9	108	أنثى
100	361	الإجمالي

الجدول السابق يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير النوع الاجتماعي لمجموعة معينة من موظفي ومديري شركة CCC

BY STC بالمملكة العربية السعودية. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

وجد أن عدد الذكور يمثل 253 ذكر وذلك بنسبة 70.1% من إجمالي العينة، بينما جاء عدد الإناث 108 أنثى وذلك بنسبة 29.9% من إجمالي حجم العينة، ويُلاحظ أن نسبة الذكور هي النسبة الأكثر مشاركة في العينة وذلك تبعاً لمتغير النوع، وبينما كانت نسبة الإناث هي النسبة الأقل مشاركة في العينة وذلك تبعاً لمتغير النوع.

شكل (1) يوضح توزيع العينة طبقاً لنوع الاجتماعي



2. متغير العمر:

جدول (2) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر

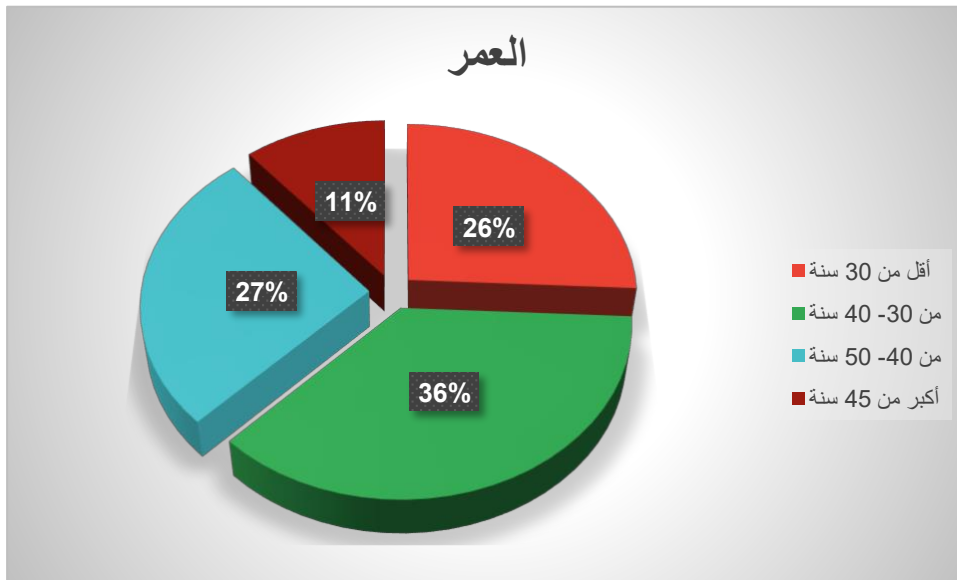
العمر		
النسبة %	التكرار	
25.8	93	أقل من 30 سنة
36.6	132	من 30-40 سنة
26.6	96	من 40-50 سنة
11.1	40	أكبر من 50 سنة
100	361	الإجمالي

الجدول السابق يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر لمجموعة معينة من موظفي ومديري شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

وجد أن عدد الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة هو 93 شخص، وذلك بنسبة 25.8% من إجمالي حجم العينة من موظفين شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية، ووجد أن عدد الأشخاص الذين تتراوح

أعمارهم من 30-40 سنة هو 132 شخص، وذلك بنسبة 36.6% من إجمالي حجم العينة ويلاحظ أن هذه النسبة هي الأكثر مشاركة العينة من موظفي شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية وذلك تبعاً لمتغير العمر، ووجد أن عدد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من 40-50 سنة هو 96 شخص وذلك بنسبة 26.6% من إجمالي حجم العينة من موظفي شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية، ووجد أن عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 سنة هو 40 شخص، وذلك بنسبة 11.1% من إجمالي حجم العينة المأخوذة من موظفي شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير العمر.

شكل (2) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر.



3. المؤهل العلمي:

جدول (3) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي

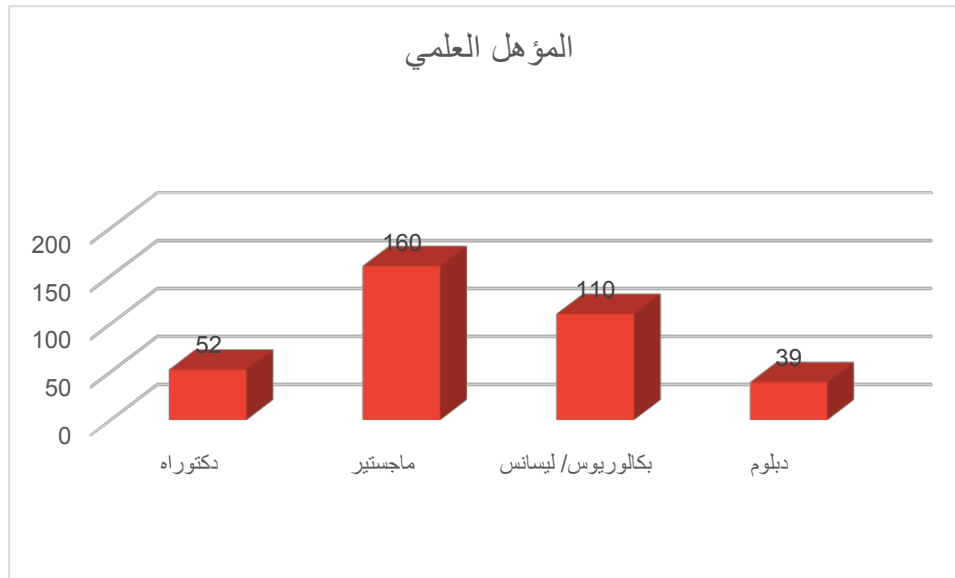
المؤهل العلمي		
النسبة %	التكرار	
14.4	52	دكتوراه
44.3	160	ماجستير
30.5	110	بكالوريوس / ليسانس

10.8	39	دبلوم
100	361	الإجمالي

الجدول السابق يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي لمجموعة معينة من موظفي ومديري شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

وجد أن عدد الأشخاص الحاصلين على مؤهل علي "دكتوراه" هو 52 شخص، وذلك بنسبة 14.4% من إجمالي حجم العينة من موظفي شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية. ووجد أن عدد الأشخاص الحاصلين على مؤهل علي "ماجستير" هو 160 شخص، وذلك بنسبة 44.3% من إجمالي حجم العينة، ونجد أن هذه النسبة هي الأكثر مشاركة في العينة من موظفي شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. بينما جاء عدد الأشخاص الحاصلين على مؤهل علي "بكالوريوس/ ليسانس" هو 110 شخص، وذلك بنسبة 30.5% من إجمالي حجم العينة من موظفي شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ووجد أن عدد الأشخاص الحاصلين على مؤهل علي "دبلوم" هو 39 شخص، وذلك بنسبة 10.8% من إجمالي حجم العينة، وهي أقل نسبة مشاركة في العينة من موظفي شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية وذلك تبعاً لمتغير العمر.

شكل (3) يوضح توزيع العينة طبقاً للمؤهل العلمي.



4. الوظيفة:

جدول (4) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير الوظيفة

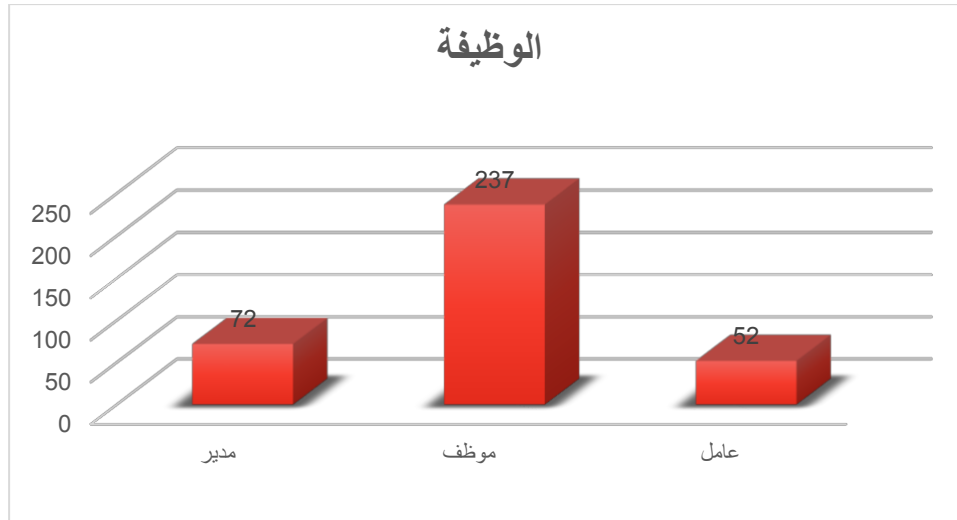
الوظيفة		
النسبة %	التكرار	
19.9	72	مدير
65.7	237	موظف
14.4	52	عامل
100	361	الإجمالي

الجدول السابق يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير الوظيفة لمجموعة معينة من موظفي ومديري شركة CCC BY

STC بالمملكة العربية السعودية. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

وجد أن عدد الأشخاص الذين يشغلون وظيفة مدير هو 72 شخص وذلك بنسبة 19.9% من إجمالي حجم العينة. بينما جاء عدد الأشخاص الذين يشغلون وظيفة موظف 237 شخص وذلك بنسبة 65.7% من إجمالي حجم العينة، ويُلاحظ أن هذه النسبة هي الأكثر مشاركة في العينة وذلك تبعاً لمتغير الوظيف، وأخيراً جاء عدد الأشخاص الذين يشغلون وظيفة عامل هو 52 شخص وذلك بنسبة 14.4% من إجمالي حجم العينة، ويُلاحظ أن هذه النسبة هي الأقل مشاركة في العينة وذلك تبعاً لمتغير الوظيفة.

شكل (4) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير الوظيفة.



5. عدد سنوات الخبرة:

جدول (5) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة		
النسبة %	التكرار	
14.1	51	أقل من 3 سنوات
55.4	200	من (4-6) سنوات
30.5	110	أكثر من 6 سنوات
100	361	الإجمالي

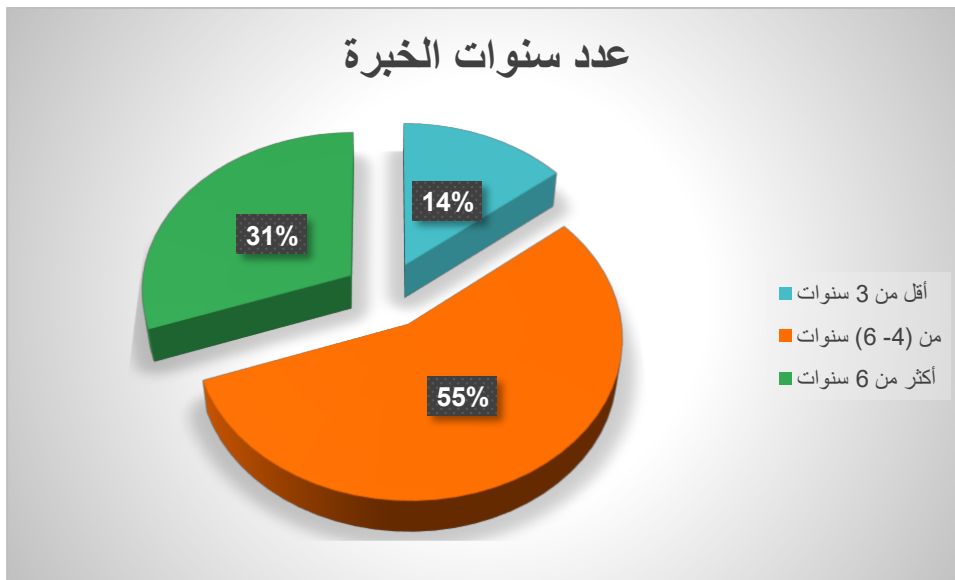
الجدول السابق يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير الوظيفة لمجموعة معينة من موظفي ومديري شركة CCC BY

STC بالمملكة العربية السعودية. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

بلغ عدد الأشخاص الذين لديهم سنوات خبرة أقل من 3 سنوات هو 51 شخص، وذلك بنسبة 14.1% من إجمالي حجم العينة المأخوذة من موظفي ومديري شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية، ويُلاحظ أن هذه النسبة هي الأكثر مشاركة في العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. جاء عدد الأشخاص الذين لديهم سنوات خبرة من (4-6) سنوات هو 200 شخص، وذلك بنسبة 55.4% من إجمالي حجم العينة ونجد أن هذه النسبة هي الأكثر مشاركة في العينة المأخوذة من موظفي ومديري شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. بينما جاء عدد الأشخاص الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من 6 سنوات هو 110 شخص، وذلك

بنسبة 30.5% من إجمالي حجم العينة المأخوذة من موظفي ومديري شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية وذلك تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

شكل (5) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.



تم الاعتماد على مصدرين لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة:

1. مصادر ثانوية:

وذلك من خلال مسح الإنتاج العلمي حول موضوع الدراسة ومتغيراتها وذلك بالاعتماد على الكتب، والأبحاث المنشورة والدوريات، وأطروحات الدكتوراه، ومواقع الإنترنت الرسمية، فيما يتعلق بمتغيرات نموذج الدراسة وبناء الجانب النظري منها.

2. مصادر أولية:

وهي تلك البيانات التي قام الباحث بجمعها من خلال أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة التي تم إعدادها لغرض الحصول على آراء أفراد عينة الدراسة (مديري وموظفي شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية) حول أبعاد الدراسة.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة في تطوير استبانة لجمع البيانات الأولية، حيث تتكون الاستبانة من جزأين رئيسيين وهي:

الجزء الأول: يتعلق هذا الجزء بالمعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتضمن خمس متغيرات: (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، عدد سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: يتكون هذا الجزء من عدة فقرات لقياس متغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أ. المتغير المستقل: يتكون من (15) فقرة لقياس المتغير المستقل القدرات التكنولوجية موزعة على ثلاثة أبعاد

(قدرات البحث والتطوير، قدرات الشبكات، قدرات الاتصال)، كل بعد من الأبعاد يشمل 5 فقرات.

ب. المتغير التابع: يتكون من (15) فقرة لقياس المتغير التابع نجاح المشروعات موزعة على ثلاثة أبعاد (وقت

المشاريع، تكلفة المشاريع، جودة المشاريع)، كل بعد من الأبعاد يشمل 5 فقرات.

ج. تصحيح الأداة:

لقياس تقديرات أفراد العينة على فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرث الخماسي:

(ارفض بشدة)، (ارفض)، (محايد)، (وافق)، (وافق بشدة)

وعليه تم إعطاء أوزان لإجابات عينة الدراسة لقياس درجة التقدير وذلك على النحو التالي:

(أوافق بشدة "5"، أوافق "4"، محايد "3"، أرفض "2"، أرفض بشدة "1")

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل

مجال من مجالاتها، فقد تم احتساب المعادلة التالية: -

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للأوزان)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5-1}{5} = 0.8$$

واستناداً على ذلك تم اعتماد المعيار التالي:

العبارة "ارفض بشدة" في الفترة [1-1.79]، وعبارة "ارفض" في الفترة [1.8-2.59]، وعبارة "محايد" في الفترة [2.6-3.39]، وعبارة "موافق" في الفترة [3.4-4.19]، والعبارة "موافق بشدة" في الفترة [4.2-5] والجدول التالي يوضح المعيار الإحصائي للمتوسطات الحسابية للفقرات.

الجدول (6): المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ومتغيراتها

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من 1.00 – أقل من 1.79	أرفض بشدة
من 1.8 – أقل من 2.59	أرفض
من 2.6 – 3.39	محايد
من 3.4 – 4.19	أوافق
من 4.2 – 5	أوافق بشدة

صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة لقياس متغيرات الدراسة تم القيام بعدة إجراءات وهي:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة:

الخصائص السيكومترية لمحاول استبانة الدراسة:

الثبات والصدق:

صدق الاستبانة يعنى تمثيله للمجتمع المدروس بشكل جيد حيث إن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبانة تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة. أما ثبات الاستبانة فيعنى إننا إذا أعدنا توزيع هذا الاستبانة على عينة أخرى من نفس المجتمع ونفس حجم العينة فإن النتائج ستكون مقاربة للنتائج التي حصلنا عليها من العينة الأولى وتكون النتائج بين العينتين متساوية باحتمال يساوى معامل الثبات.

ويتم اختبار صدق وثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة وصدقها في التعبير عن المؤشر التي وضعت لقياسه وتتراوح قيم الفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح. حيث

إنه كلما اقترب مقياس الفا كرونباخ من 1 الصحيح كلما كان ثبات أداة القياس والاستمارة أقوى (وقد جرى بين الإحصائيين اتخاذ قيمة 0.7 فأكثر كقيمة مقبولة لهذا المعامل).

تقدير صدق عبارات المقياس

تم تقدير الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية، وثم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية:

- أولاً صدق الاتساق الداخلي لقدرات التكنولوجيا

1. صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول (قدرات البحث والتطوير):

الجدول (7): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد قدرات البحث والتطوير

قدرات البحث والتطوير		
**0.688	معامل ارتباط بيرسون	تتابع شركة CCC BY STC كافة التطورات الحادثة في المجال التكنولوجي.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**0.609	معامل ارتباط بيرسون	يتواجد لدى شركة CCC BY STC قسم للبحث والتطوير يضم عدد من الفنيين المتخصصين في علم التكنولوجيا.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**0.660	معامل ارتباط بيرسون	تعتبر إدارة شركة CCC BY STC غير محفزة للعاملين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.
0.000	مستوى المعنوية	

361	العدد	
**0.648	معامل ارتباط بيرسون	تعتمد شركة CCC BY STC على إجراءات رسمية في
0.000	مستوى المعنوية	عملية تقييم استخدام التكنولوجيا الحديثة في أنشطة
361	العدد	الشركة.
**0.648	معامل ارتباط بيرسون	تنضم شركة CCC BY STC للمؤتمرات المقامة الخاصة
0.000	مستوى المعنوية	بالنظم المعلوماتية التكنولوجية.
361	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول من المحور الأول والمحور الأول نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين البعد الأول من المحور الأول والمحور الأول نفسه، مما يدل على أن البعد الأول من المحور الأول (قدرات البحث والتطوير) ككل يتسم بالصدق.

2. صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني (قدرات الشبكات):

الجدول (8): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد قدرات الشبكات

قدرات الشبكات		
0.657	معامل ارتباط بيرسون	تفتقر شركة CCC BY STC لوجود شبكة معلوماتية
0.000	مستوى المعنوية	تستخدم التكنولوجيا المعاصرة الحديثة داخل أنشطة
361	العدد	الشركة.
**0.657	معامل ارتباط بيرسون	تتضمن الشبكة المعلوماتية لشركة CCC BY STC
0.000	مستوى المعنوية	خدمات وتطبيقات تكنولوجية حديثة تعمل بسرعة
361	العدد	فائقة.

**0.660	معامل ارتباط بيرسون	تواجه شركة CCC BY STC صعوبة بالغة في الوصول
0.000	مستوى المعنوية	لكافة المعلومات المتاحة من جراء الزيادة الكبيرة في
361	العدد	حجم المعلومات المتاحة على الشبكة المعلوماتية للشركة.
**0.653	معامل ارتباط بيرسون	لقد ساعدت الشبكة المعلوماتية لشركة CCC BY STC
0.000	مستوى المعنوية	على تنفيذ الأعمال بشكل أسرع.
361	العدد	
**0.662	معامل ارتباط بيرسون	ترتبط الشبكة المعلوماتية لشركة CCC BY STC
0.000	مستوى المعنوية	بالشبكة المعلوماتية للشركات الأخرى في نفس المجال.
361	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثاني من المحور الأول والمحور الأول نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين البعد الثاني من المحور الأول والمحور الأول نفسه، مما يدل على أن البعد الثاني من المحور الأول (قدرات الشبكات) ككل يتسم بالصدق.

1. صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث (قدرات الاتصال):

الجدول (9): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد قدرات الاتصال

قدرات الاتصال		
**0.635	معامل ارتباط بيرسون	تعجز شركة CCC BY STC عن تهيئة بنية تحتية
0.000	مستوى المعنوية	للاتصالات لتحقيق الاتصال بين الأقسام المختلفة
361	العدد	داخل الشركة.
**0.638	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	مستوى المعنوية	

361		تساعد نظم الاتصال داخل شركة CCC BY STC على تحقيق التكامل والتنسيق بين مختلف الوظائف داخل الشركة.
**0.660	معامل ارتباط بيرسون	تحقق نظم الاتصال داخل شركة CCC BY STC على تفعيل عمليات التواصل بين العاملين والمدراء.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**0.597	معامل ارتباط بيرسون	من وجهة نظرك الشخصية ترى أن نظم الاتصال المعتمدة داخل شركة CCC BY STC تيسر من عملية الوصول للبيانات بأسرع وقت ممكن.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**0.679	معامل ارتباط بيرسون	تمكنت شركة CCC BY STC من بناء نظم اتصال تتضمن جميع المجالات التي تعمل بها الشركة.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثالث من المحور الأول والمحور الأول نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين البعد الثالث من المحور الأول والمحور الأول نفسه، مما يدل على أن البعد الثالث من المحور الأول (قدرات الاتصال) ككل يتسم بالصدق.

• ثانياً صدق الاتساق الداخلي لنجاح المشروعات

1. صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول (وقت المشاريع):

الجدول (10): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد وقت المشاريع

وقت المشاريع		
**0.626	معامل ارتباط بيرسون	لقد ساعدت التقنيات التكنولوجية التي تعتمدها شركة CCC BY STC على تنفيذ المشروعات ضمن الوقت المحدد لها.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	

**0.619	معامل ارتباط بيرسون	تساعد الشبكة المعلوماتية لشركة CCC BY STC في إتاحة البيانات اللازمة للمشروع في وقت قصير.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**0.666	معامل ارتباط بيرسون	ترى أن عمليات البحث عن تقنيات تكنولوجية حديثة من قبل شركة CCC BY STC تؤخر من إنجازها لمهام المشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**0.625	معامل ارتباط بيرسون	منذ إدخال شركة CCC BY STC للتقنيات التكنولوجية الحديثة وهي تنجز مهامها في وقت يتجاوز الوقت الأصلي للمشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**0.651	معامل ارتباط بيرسون	من وجهة نظرك الشخصية ترى أن الشبكة المعلوماتية في شركة CCC BY STC تخفض من وقت الاتصال التكنولوجي بين مختلف الأقسام داخل المشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول من المحور الثاني والمحور الثاني نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين البعد الأول من المحور الأول والمحور الأول نفسه، مما يدل على أن البعد الأول من المحور الأول (وقت المشاريع) ككل يتسم بالصدق.

2. صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني (تكلفة المشاريع):

الجدول (11): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد تكلفة المشاريع

تكلفة المشاريع		
**0.633	معامل ارتباط بيرسون	ترى أن التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تعتمدها شركة CCC BY STC تقلل من المخصصات المالية الكلية للمشروعات التي تقيمها.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	

**0.657	معامل ارتباط بيرسون	تتجاوز شركة CCC BY STC التكلفة المحددة لأنشطة المشاريع التي تنفذها.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**0.687	معامل ارتباط بيرسون	تتطلب المشروعات التي تقيمها شركة CCC BY STC معدات تكنولوجية حديثة تزيد عن التكلفة الأصلية للمشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**0.700	معامل ارتباط بيرسون	من وجهة نظرك الشخصية ترى أن قسم البحث والتطوير في شركة CCC BY STC يعمل على ضبط التكلفة الكلية للمشروعات.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**0.685	معامل ارتباط بيرسون	تلتزم شركة CCC BY STC بتكلفة كل مرحلة من مراحل المشروعات التي تنفذها.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثاني من المحور الثاني والمحور الثاني نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين البعد الثاني من المحور الثاني والمحور الثاني نفسه، مما يدل على أن البعد الثاني من المحور الثاني (تكلفة المشاريع) ككل يتسم بالصدق.

2. صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث (جودة المشاريع):

الجدول (12): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد جودة المشاريع

جودة المشاريع		
**0.622	معامل ارتباط بيرسون	أسهمت قدرة شركة CCC BY STC التكنولوجية على التزامها بمعايير الجودة العالمية في تنفيذها للمشروعات.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	

**0.621	معامل ارتباط بيرسون	تلقى المشروعات التي تقيمها شركة CCC BY STC قبول من قبل العملاء.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**0.651	معامل ارتباط بيرسون	تتغافل شركة CCC BY STC عن الأخطاء الثانوية التي تتضح في المراحل الأخيرة لتنفيذ المشروع.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**0.651	معامل ارتباط بيرسون	ترى أن قسم البحث والتطوير داخل شركة CCC BY STC يعمل على رفع مستويات جودة المشاريع المخرجة.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**0.648	معامل ارتباط بيرسون	من وجهة نظرك الشخصية ترى أن شركة CCC BY STC غير مهتمة بتطبيق معايير الجودة على كل مرحلة من مراحل تنفيذ المشروعات.
0.000	مستوى المعنوية	
361	العدد	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثالث من المحور الأول والمحور الأول نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة بين البعد الثالث من المحور الأول والمحور الأول نفسه، مما يدل على أن البعد الثالث من المحور الأول (جودة المشاريع) ككل يتسم بالصدق.

ثبات المقياس

يتم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة وصدقها في التعبير عن المؤشر التي وضعت لقياسه وتراوح قيم الفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح. حيث إنه كلما اقترب مقياس كرونباخ الفا من 1 الصحيح كلما كان ثبات أداة المقياس والاستمارة أقوى (وقد جرى بين الإحصائيين اتخاذ قيمة 0.7 فأكثر كقيمة مقبولة لهذا المعامل).

تم تقدير ثبات المقياس باستخدام ألفا - كرونباخ، وذلك على النحو التالي:

(ثبات محاور عناصر الدراسة):-

جدول (13): يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات الاستبانة ككل ومحاورها

المحور	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
قدرات البحث والتطوير	0.753	5
قدرات الشبكات	0.791	5
قدرات الاتصال	0.716	5
وقت المشاريع	0.768	5
تكلفة المشاريع	0.819	5
جودة المشاريع	0.841	5
الثبات العام	0.934	30

تظهر نتائج اختبار الفا كرونباخ الخاصة بثبات محاور عناصر الدراسة أن الاستبانة التي تم استخدامها لقياس المتغيرات المختلفة تبدو ذات ثبات جيد جدا حيث أن القيم المذكورة لمعامل الفا كرونباخ تشير إلى مدى اتساق الأسئلة الموجودة في كل محور على حدة وفي الاستبانة ككل، فنجد أن الثبات العام للاستبانة ككل هو 0.934، وباقي الأبعاد تتراوح ما بين (0.716-0.841) مما يدل على أن جميع محاور الاستبيان وعباراته تتسم بدرجة عالية من الثبات ومن ثم يمكننا القول إن هذا المقياس يتسم بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه. عمومًا، يعتبر أن معاملات الفا العالية تشير إلى زيادة في مستوى الثبات والموثوقية. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاعتماد على الاستبانة لقياس العوامل المذكورة في الدراسة والتوصل إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة

باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version 26):

لتحقيق أهداف الدراس وتحليل البيانات التي تم جمعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة

باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version 26):

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient): للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
2. استخدام الرسوم البيانية (Graphs): استخدام البيانات والرسومات البيانية الموضحة لنتائج الدراسة أثناء التحليل.
3. استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
4. المتوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من العبارات المتغيرة في الدراسة الأساسية.
5. استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
6. تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression analysis): لمعرفة أثر كل بعد من الأبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.
7. تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): لمعرفة أثر أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

بعد أن تناولت فصول الدراسة السابقة الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة وفروض الدراسة واجراءاتها، سيتناول هذا التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة بالأساليب الإحصائية ثم عرض لما توصلت إليه الدراسة من نتائج، ثم مناقشة وتفسير هذه النتائج، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة وفيما يلي بيان ذلك:

الفرضية الرئيسية: الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين القدرات التكنولوجية (كمتغير مستقل) ونجاح المشروعات التجارية (كمتغير تابع) داخل شركة CCC BY STC .

الجدول (14): نتائج اختبار تباين الانحدار المتعدد (Regression Multiple) للفرضية الرئيسية الأولى

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000	577.196	12.545	3	37.636	0.828	0.829	0.911
		0.022	357	7.759			
			360	45.395			

يظهر من الجدول السابق صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (0.911) وهي تشير إلى علاقة قوية، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (0.829) أي أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ما نسبته (82.9%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع نجاح المشروعات التجارية والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.828).

نجد أن قيمة مستوي المعنوية (sig) تساوي 0.00 وهي أصغر من 0.05 وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد، وبالتالي نثبت صحة الفرضية القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين القدرات التكنولوجية ونجاح المشروعات التجارية داخل شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية.

الجدول (15): نتائج معادلة الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للفرضية الرئيسية الأولى

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Coefficients			
		Beta	Std. Error	B		
0.000	4.483		0.099	0.442	(Constant)	

0.000	6.312	0.247	0.036	0.229	قدرات البحث والتطوير	
0.000	7.391	0.311	0.039	0.286	قدرات الشبكات	
0.000	10.156	0.418	0.038	0.391	قدرات الاتصال	
a. Dependent Variable: نجاح المشروعات						

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير أبعاد القدرات التكنولوجية على نجاح المشروعات حيث يتبين أن:

- متغير (قدرات البحث والتطوير) يؤثر بصورة معنوية موجبة على (نجاح المشروعات) حيث إن قيمة مستوى المعنوية (sig) تساوى 0.000 وهي أقل من 0.05، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقدرات البحث والتطوير على نجاح المشروعات.
- متغير (قدرات الشبكات) يؤثر بصورة معنوية موجبة على (نجاح المشروعات) حيث إن قيمة مستوى المعنوية (sig) تساوى 0.000 وهي أقل من 0.05، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقدرات الشبكات على نجاح المشروعات.
- متغير (قدرات الاتصال) يؤثر بصورة معنوية موجبة على (نجاح المشروعات) حيث إن قيمة مستوى المعنوية (sig) تساوى 0.000 وهي أقل من 0.05، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقدرات الاتصال على نجاح المشروعات.

وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$Y = 0.442 + 0.229 X_1 + 0.286X_2 + 0.391X_3$$

حيث:

Y : المتغير التابع (نجاح المشروعات)

X_1 : البعد الأول في المتغير المستقل (قدرات البحث والتطوير).

X_2 : البعد الثاني في المتغير المستقل (قدرات الشبكات).

X_3 : البعد الثالث في المتغير المستقل (قدرات الاتصال).

- في حالة زيادة البعد الأول في المتغير المستقل (قدرات البحث والتطوير) بمقدار وحدة واحدة فإن المتغير التابع (نجاح المشروعات) سوف تزداد بمقدار 0.229 مع ثبوت باقي المتغيرات المستقلة.
- في حالة زيادة البعد الثاني في المتغير المستقل (قدرات الشبكات) بمقدار وحدة واحدة فإن المتغير التابع (نجاح المشروعات) سوف تزداد بمقدار 0.286 مع ثبوت باقي المتغيرات المستقلة.
- في حالة زيادة البعد الثالث في المتغير المستقل (قدرات الاتصال) بمقدار وحدة واحدة فإن المتغير التابع (نجاح المشروعات) سوف تزداد بمقدار 0.391 مع ثبوت باقي المتغيرات المستقلة.
- في حالة انعدام جميع أبعاد المتغير المستقل (القدرات التكنولوجية) تصبح قيمة نجاح المشروعات تساوي 0.442 وحدة.

➤ الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات البحث والتطوير (البعد الأول للمتغير المستقل) وجميع أبعاد نجاح المشروعات (كمتغير تابع).

الجدول (16): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الأولى

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000	747.603	30.668	1	30.668	0.675	0.676	0.822
		0.041	359	14.727			
			360	45.395			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (0.822) وهي تشير إلى علاقة ارتباط قوية، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (0.676) أي أن قدرات البحث والتطوير استطاعت أن تفسر ما نسبته (67.6%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (نجاح المشروعات) والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.675).

كما ويظهر من الجدول السابق نجد أن قيمة مستوى المعنوية (sig) أصغر من 0.05 وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط أي أن يوجد أثر ذو دلالة

إحصائية بين قدرات البحث والتطوير نجاح المشروعات بشركة CCC BY STC في المملكة العربية السعودية.

والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (17): نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الأولى

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Coefficients			
		Beta	Std. Error	B		
0.000	8.653		0.126	1.090	(Constant)	1
0.000	27.342	0.822	0.028	0.762	قدرات البحث والتطوير	
a. Dependent Variable: نجاح المشروعات						

يظهر من الجدول السابق يتبين أن قدرات البحث والتطوير لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على نجاح المشروعات عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (0.106)، وبلغت قيمة (t) لها (5.30) أعلى من قيمتها الجدولية، وبمستوى دلالة (0.000) أقل من (0.05)، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالتالي:

$$Y = 1.090 + 0.762X_1$$

حيث:

Y : المتغير التابع (نجاح المشروعات)

X_1 : المتغير المستقل (قدرات البحث والتطوير)

أي أن زيادة وحدة واحدة في (قدرات البحث والتطوير) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.762) وحدة في نجاح المشروعات، وفي حالة انعدام تأثير (قدرات البحث والتطوير) تكون قيمة نجاح المشروعات 1.090

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات البحث والتطوير ونجاح المشروعات. هذا يشير إلى أن قدرات البحث والتطوير تلعب دورًا هامًا في نجاح المشروعات بشركة CCC BY STC في المملكة العربية السعودية.

➤ الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات الشبكات (البعد الثاني للمتغير المستقل) وجميع أبعاد نجاح المشروعات (كمتغير تابع).

الجدول (18): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثانية

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000	928.466	32.737	1	32.737	0.720	0.721	0.849
		0.035	359	12.658			
			360	45.395			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (0.849) وهي تشير إلى علاقة ارتباط قوية، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (0.721) أي أن قدرات الشبكات استطاعت أن تفسر ما نسبته (72.1%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (نجاح المشروعات) والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.720).

كما ويظهر من الجدول السابق نجد أن قيمة مستوي المعنوية (sig) أصغر من 0.05 وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط أي أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات الشبكات ونجاح المشروعات بشركة CCC BY STC في المملكة العربية السعودية. والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (19): نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الثانية

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Coefficients			
		Beta	Std. Error	B		
0.000	8.719		0.116	1.009	(Constant)	1
0.000	30.471	0.849	0.026	0.779	قدرات الشبكات	
a. Dependent Variable: نجاح المشروعات						

يظهر من الجدول السابق يتبين أن قدرات الشبكات لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على نجاح المشروعات عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (0.779)، وبلغت قيمة (t) لها (30.471) أعلى من قيمتها الجدولية، وبمستوى دلالة (0.000) أقل من (0.05)، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$Y = 1.009 + 0.779X_2$$

حيث:

Y : المتغير التابع (نجاح المشروعات)

X_2 : المتغير المستقل (قدرات الشبكات)

أي أن زيادة وحدة واحدة في (قدرات الشبكات) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.779) وحدة في نجاح المشروعات،

وفي حالة انعدام تأثير (قدرات الشبكات) تكون قيمة نجاح المشروعات 1.009

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات

الشبكات ونجاح المشروعات. هذا يشير إلى أن قدرات الشبكات تلعب دوراً هاماً في نجاح المشروعات بشركة CCC

BY STC في المملكة العربية السعودية.

➤ الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات الاتصال (البعد الثالث للمتغير المستقل) وجميع أبعاد نجاح المشروعات

(كمتغير تابع).

الجدول (20): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثالثة

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
0.000	1076.31	34.041	1	34.041	0.749	0.750	0.866
		0.032	359	11.354			
			360	45.395			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (0.866) وهي تشير إلى علاقة ارتباط قوية، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (0.750) أي أن قدرات الاتصال استطاعت أن تفسر ما نسبته (75%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (نجاح المشروعات) والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (0.749).

كما ويظهر من الجدول السابق نجد أن قيمة مستوى المعنوية (sig) أصغر من 0.05 وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط أي أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات الاتصال ونجاح المشروعات بشركة CCC BY STC في المملكة العربية السعودية. والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (21): نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الثالثة

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Coefficients			
		Beta	Std. Error	B		
0.000	7.800		0.112	0.871	(Constant)	1
0.000	32.807	0.866	0.025	0.809	قدرات الاتصال	

a. Dependent Variable: نجاح المشروعات

يظهر من الجدول السابق يتبين أن قدرات الاتصال لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على نجاح المشروعات عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (0.809)، وبلغت قيمة (t) لها (32.807) أعلى من قيمتها الجدولية، وبمستوى دلالة (0.000) أقل من (0.05)، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$Y = 0.871 + 0.809X_3$$

حيث:

Y : المتغير التابع (نجاح المشروعات)

X_3 : المتغير المستقل (قدرات الاتصال)

أي أن زيادة وحدة واحدة في (قدرات الاتصال) يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.809) وحدة في نجاح المشروعات، وفي حالة انعدام تأثير (قدرات الاتصال) تكون قيمة نجاح المشروعات 0.871 وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات الاتصال ونجاح المشروعات. هذا يشير إلى أن قدرات الاتصال تلعب دوراً هاماً في نجاح المشروعات بشركة CCC BY STC في المملكة العربية السعودية.

الفصل الخامس: تحليل النتائج والتصور المقترح

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة ومناقشة هذه النتائج، وبناء على هذه النتائج تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، وتلخص كالتالي:

أولاً: مناقشة النتائج:

أكدت النتائج على قبول الفرضية الرئيسية للدراسة التي تنص على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين القدرات التكنولوجية (كمتغير مستقل) ونجاح المشروعات التجارية (كمتغير تابع) داخل شركة CCC BY STC " حيث نجد أن القدرات التكنولوجية ككل استطاعت أن تفسر 82.9% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (نجاح المشروعات التجارية) وباقي النسبة ترجع لمتغيرات أخرى عشوائية. ونجد أن جميع أبعاد القدرات التكنولوجية المتمثلة في (قدرات البحث والتطوير، قدرات الشبكات، قدرات) لها تأثير معنوي وإيجابي على نجاح المشروعات، وهذا يدل على مدى أهمية القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات، اتفقت هذه الدراسة الحالية مع دراسة (البلوش، 2015) والتي توصلت إلى أن القدرات التكنولوجية لها تأثير على جميع أبعاد نجاح المشروعات، واتفقت أيضاً مع دراسة (Meller, 2013) والتي توصلت إلى التكنولوجيا الكبيرة لها دور في تغيير الممارسات التجارية، كما أن القدرات التكنولوجية لها دور كبير في نجاح المشروعات وهو ما توصلت له دراستنا الحالية، كما اتفقت مع دراسة (الوندادي، 2012) التي توصلت إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للقدرات التكنولوجية بجميع أبعادها على نجاح المنظمة بجانب قدرات البحث والتطوير التكنولوجي على نجاح المنظمة، واتفقت أيضاً مع دراسة (Hao, 2011) التي توصلت إلى أن القدرة التكنولوجية ذات تأثير إيجابي وكبير على نجاح المشروعات.

كما أكدت نتائج الدراسة على قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات البحث والتطوير (البعد الأول للمتغير المستقل) وجميع أبعاد نجاح المشروعات (كمتغير تابع)" حيث يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لبعد قدرات البحث والتطوير (البعد الأول للمتغير المستقل) على جميع أبعاد نجاح المشروعات وذلك بالتطبيق على شركة CCC BY STC بالملكة العربية السعودية، فنجد أن قدرات البحث والتطوير استطاعت أن تفسر 67.6% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (نجاح المشروعات)، وهذا يدل على مدى أهمية وضرورة الاهتمام بقدرات البحث والتطوير لما له دور مهم في نجاح المشروعات.

وأكدت نتائج الدراسة على قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات الشبكات (البعد الثاني للمتغير المستقل) وجميع أبعاد نجاح المشروعات (كمتغير تابع)" حيث يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لبعد قدرات الشبكات (البعد الثاني للمتغير المستقل) على جميع أبعاد نجاح المشروعات وذلك بالتطبيق على شركة CCC BY STC بالملكة العربية السعودية، فنجد أن قدرات

الشبكات استطاعت أن تفسر 72.1% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (نجاح المشروعات)، وهذا يدل على مدى أهمية وضرورة الاهتمام بقدرات الشبكات لما لها دور كبير في نجاح المشروعات.

كما أكدت نتائج الدراسة على قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قدرات الاتصال (البعد الثالث للمتغير المستقل) وجميع أبعاد نجاح المشروعات (كمتغير تابع)" حيث يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لبعد قدرات الاتصال (البعد الثالث للمتغير المستقل) على جميع أبعاد نجاح المشروعات وذلك بالتطبيق على شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية، فنجد أن قدرات الاتصال استطاعت أن تفسر 75% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (نجاح المشروعات)، وهذا يدل يؤكد على مدى أهمية ودور قدرات الاتصال في نجاح المشروعات.

ثانياً: توصيات الدراسة:

ووفقاً لنتائج الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات الهامة التي يجب وضعها في الحسبان والتي يمكن توضيحها من خلال ما يلي:

- ضرورة توفير متخصصين في علم التكنولوجيا بالشركة لتعزيز قدرات البحث والتطوير.
- العمل على تحفيز العاملين على استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل الشركة.
- العمل على تهيئة بنية تحتية للاتصالات لتحقيق الاتصال بين الأقسام المختلفة داخل الشركة.
- الحرص على تخصيص ميزانيات أكبر للبحث والتطوير وتعزيز الابتكار.
- العمل على إنشاء آليات لتقييم الابتكارات الجديدة وتأثيرها المحتمل على السوق وذلك بشكل مستمر.
- استغلال منصات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الجمهور وزيادة الوعي بالعلامة التجارية.
- تشجيع الشركات على بناء شركات استراتيجية مع الكيانات التكنولوجية لتعزيز الابتكار والتوسع.
- العمل على تطوير أنظمة اتصال فعالة داخل المؤسسة لتعزيز التعاون بين الفرق، وإجراء تقييمات دورية لها.
- تقديم ورش عمل لتطوير مهارات الاتصال لدى الموظفين لضمان تواصل فعال.

الجزء الرابع: ملاحق الدراسة

مراجع الدراسة العربية والأجنبية

ملاحق الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو الحسني. عبد الله منصور أحمد، دهليز. خالد، الداية. وائل حمدي، (2016)، دور العوامل التنظيمية والوظيفية في نجاح إدارة مشاريع المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

- أحمد. محمد جاد حسين، العصيمي. خالد محمد، (2019)، توظيف القدرات التكنولوجية لتعزيز التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في جامعة الطائف، مجلة العلوم التربوية، م2، ع4، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، مصر.
- البلوش، أحمد عبد المهدي، (2015)، أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المشاريع في شركات الاتصالات الخلوية في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الجار. محمد، نواره. جمال، (1998)، إدارة المشاريع الهندسية، دار جون وايلي وأبناءه، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الدماغ، زياد جلال، (2020)، علاقة الريادة التكنولوجية بنجاح المشروعات الصغيرة، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، جامعة غزة، فلسطين.
- الدليبي، محمود فهد. (2023). دور القدرات التكنولوجية في تحسين جودة المنتج، مجلة أهل البيت علماء السلام، ع26.
- الشربيني، شريف عوض محمد، وجاد، سمير عبد الفتاح، (2023)، عوامل النجاح الحرجة من خلال تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مشاريع التشييد، مجلة جامعة الأزهر للقطاع الهندسي، مج18، عدد 66.
- العبيدي. محمود، الفضل. مؤيد، (2010)، إدارة المشاريع: منهج كمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان.
- العبيدي، رأفت عاصي حسين. (2020)، دور القدرات التكنولوجية في تعزيز أبعاد البراعة التنظيمية، المجلة العربية للإدارة، الجامعة التقنية الشمالية، الموصل، مج40، ع3.
- العدوان، سامي يوسف. الوندائي، أوس بهجت. الشبي، حميد احمد (2015). أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة: دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية. مجلة دراسات العلوم الإدارية.

- العنزي، عزيزه خلف، (2024)، أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية، المجلة العربية للنشر العلمي، ع (71)، الإصدار السابع، المملكة العربية السعودية.
- المسعودي، مهند جاسم مهدي، (2021)، تأثير القدرات التكنولوجية في تعزيز أنشطة التحسين المستمر للمنظمة، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
- الوندائي، أوس بهجت رشيد، (2012)، أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة: دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- بوقنور، محمد رضا، وتومي، الطيب، (2022). مساهمة القدرات التكنولوجية في تحسين جودة خدمة الاتصالات، رسالة ماجستير، جامعة مباح ورقلة.
- تيناوي، عمار محمد زهير، (2019)، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركة الاتصالات (MTN & Syriatel)، رسالة ماجستير إدارة الأعمال التخصصي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا.
- ثابت. معن، بحتي. داود، قدرتي. فراس، (2007)، المرجع الكامل في إدارة المشاريع، دار شعاع للنشر والعلوم، سوريا.
- خليل، الاء مصطفى، (2021)، عوامل نجاح وفشل المشاريع في المنظمات غير الربحية، رسالة ماجستير، الجامعة الافتراضية السورية.
- داهنين، بن عامر، (2024)، أثر القدرات الرقمية في نجاح التحول الرقمي بالمشاريع الريادية: تبني التوجه الاستباقي من خلال تطبيق مقارنة القدرات الديناميكية، مجلة البحوث المالية والتجارية، م (25)، ع (4)، مصر.
- ديفيسن، فريم، (1997)، إدارة المشاريع في المؤسسات، ترجمة عبد الله كامل عبد الله، مكتبة العبيكان، المؤتمر للتوزيع، المملكة العربية السعودية.

- ربيع، قرين، (2019)، محاضرات في مادة إدارة المشروع، رسالة ماجستير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميله.
- زرمان، كريم، (2017)، أهمية تنمية القدرات والإبداع التكنولوجي لتحقيق المزايا التنافسية في أداء المؤسسات الاقتصادية، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة خنشلة، مج4، ع2.
- عباسي، غالب، (1995)، أساسيات إدارة المشاريع المتكاملة، المطابع المركزية، عمان.
- عبد الأمير، صفاء عبد علي، (2021)، دور القدرات التكنولوجية في العلاقة بين القيادة الخلاقة والصورة الذهنية للمنظمة، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، مج 15، ع59.
- عبد العال، دينا محمد، (2016)، أثر التفاعل بين قدرات وجدارات تكنولوجيا المعلومات في تحسين الخفة التنظيمية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، تركيا.
- عثمان، نغم محمد، والدوري، زكريا مطلق، (2021)، أثر القدرات التكنولوجية في الحد من قصر النظر الاستراتيجي في شركة نفط الشمال- العراق، رسالة ماجستير، جامعة الاسراء الخاصة، الأردن.
- عروودي، هشام (2013). نظام الاتصالات الخلوية: أسس ومبادئ، مكتبة الأسد، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا، م1، ع42، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عطية، أية، (2020) دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير القدرات التنافسية للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل الكهربائية بسكرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- عنيد، حنان رحيم، (2010)، تأثير عوامل النجاح الحرجة في إدارة المشروعات، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.
- قلمامن، منى، (2015)، دور التفكير الاستراتيجي في نجاح المشاريع الصغيرة: دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- لزهري، قدوم، (2019)، إدارة المشاريع، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قلما.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- ZORIĆ. Tamara, Vesna. MAKITAN, Eleonora. BRTKA and MRĐEN. Simo, (2021), MODERN TECHNOLOGIES INFLUENCE ON PROJECT SUCCESS FACTORS IN IT SECTOR OF SERBIA, JOURNAL OF ENGINEERING MANAGEMENT AND COMPETITIVENESS (JEMC) VOL (11), NO(2).
- Guerra. Rodrigo Marques de Almeida, Camargo. Maria Emília, (2016), The Role of Technological Capability in the Internationalization of the Company and New Product Success, Revista Eletrônica de Negócios Internacionais (Internext), vol. (11), no. (1).
- Hao. Shengbin, Yu. Bo, (2011), The Impact of Technology Selection on Innovation Success and Organizational Performance, Business Management Department, Harbin Institute of Technology, Harbin, Chin, published Online at <http://www.SciRP.org/journal/ib> .
- Fegada. Alfateh, Veres. Zoltan, (2024), The Moderating Role of Technological Capabilities in the Relationship between Entrepreneurial Marketing and Firm Performance: A Qualitative Approach, European Scientific Journal, ESJ, 20 (7), 1.
- Meller. Igor, (2013), Use of technology and its influence on project success A study of e-commerce companies in Ireland, Master thesis, Liverpool John Moores University and the Dublin Business School.
- Omar, R.; Takim, R.; Nawawi, A. (2012). Measuring of Technological Capabilities in Technology Transfer (TT) Project. Asian Social Science, 8(15), 210–221. <http://www.ccsenet.org/journal/index.php/ass/article/view/22663>
- Razavi, S.; Nargesi, G.; Hajihoseini, H.; Akbari, M. (2016). The Impact of Technological Innovation Capabilities on Competitive Performance of Iranian ICT Firms. Iranian Journal of Mangement Studies, 9(4), 855–882. https://ijms.ut.ac.ir/article_59912.html.

- Ahmed. Nurazwa, Othman. Siti, Lazim. Halim, (2014), A Review of Technological Capability and Performance Relationship in Manufacturing Companies, International Symposium on Technology Management and Emerging Technologies Conference.
- Dasani, S., Shah, S. L., Chen, T., Funnell, J., & Pollard, R. W. (2015). Monitoring safety of process operations using industrial workflows. IFAC-Papers Online.

استمارة الاستبيان

دور القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات التجارية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

نقوم بإجراء دراسة علمية تهدف إلى معرفة دور القدرات التكنولوجية في تحقيق نجاح المشروعات التجارية وذلك بالتطبيق على شركة CCC BY STC

تعد الإجابة في غاية الأهمية بهدف التوصل لنتائج هذه الدراسة، لذا نرجو التكرم بالإجابة على مجموعة من التساؤلات من منظور عملك لدراسة بعض الأمور الخاصة للكشف عن دور القدرات

التكنولوجية في تحقيق نجاح المشروعات التجارية وذلك بالتطبيق على شركة CCC BY STC ولتحقيق أهداف الدراسة نضع بين أيديكم هذه الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على الاستبانة بأقسامها واختيار مستوى استجابتهم على كل فترة حسب ما يتفق مع وجهات نظر سيادتكم من خلال العمل على أرض الواقع (الإجابة تكون طبقاً لتقييمك للوضع الحالي، وليس لما يجب أن يكون) وذلك من خلال وضع علامة (✓) على الإجابة التي تلائم وجهة نظركم.

ونتعهد لكم بأن جميع البيانات المذكورة سوف يتم الاعتماد عليها في أغراض البحث العلمي فقط وتخضع للأمانة العلمية.

شاكرين ومقدرين لدعمكم وتعاونكم

أولاً: الأسئلة الديموغرافية

1- الجنس:

- ذكر

- أنثى.

2- العمر:

- أقل من 25-30 سنة.

- من 30-40 سنة.

- من 40-50 سنة.

- أكبر من 50 سنة.

3- المؤهل العلمي:

- دكتوراه.

- ماجستير.

- بكالوريوس/ ليسانس.

- دبلوم.

4- الوظيفة:

- مدير.

- موظف.

- عامل.

5- عدد سنوات الخبرة:

- أقل من 3 سنوات.

- من (4-6) سنوات.

- أكثر من 6 سنوات.

ثانيًا: محاور الدراسة

م	العبارة	أوافق	محايد	ارفض	ارفض بشدة
---	---------	-------	-------	------	-----------

				أو افاق بشدة		
المحور الأول: القدرات التكنولوجية						
البعد الأول: قدرات البحث والتطوير						
					1. تتابع شركة CCC BY STC كافة التطورات الحادثة في المجال التكنولوجي.	
					2. يتواجد لدى شركة CCC BY STC قسم للبحث والتطوير يضم عدد من الفنيين المتخصصين في علم التكنولوجيا.	
					3. تعتبر إدارة شركة CCC BY STC غير محفزة للعاملين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.	
					4. تعتمد شركة CCC BY STC على إجراءات رسمية في عملية تقييم استخدام التكنولوجيا الحديثة في أنشطة الشركة.	
					5. تنضم شركة CCC BY STC للمؤتمرات المقامة الخاصة بالنظم المعلوماتية التكنولوجية.	
البعد الثاني: قدرات الشبكات						
					1. تفتقر شركة CCC BY STC لوجود شبكة معلوماتية تستخدم التكنولوجيا المعاصرة الحديثة داخل أنشطة الشركة.	
					2. تتضمن الشبكة المعلوماتية لشركة CCC BY STC خدمات وتطبيقات تكنولوجية حديثة تعمل بسرعة فائقة.	
					3. تواجه شركة CCC BY STC صعوبة بالغة في الوصول لكافة المعلومات المتاحة من جراء الزيادة الكبيرة في حجم المعلومات المتاحة على الشبكة المعلوماتية للشركة.	
					4. لقد ساعدت الشبكة المعلوماتية لشركة CCC BY STC على تنفيذ الأعمال بشكل أسرع.	
					5. ترتبط الشبكة المعلوماتية لشركة CCC BY STC بالشبكة المعلوماتية للشركات الأخرى في نفس المجال.	
البعد الثالث: قدرات الاتصال						
					1. تعجز شركة CCC BY STC عن تهيئة بنية تحتية للاتصالات لتحقيق الاتصال بين الأقسام المختلفة داخل الشركة.	

					2. تساعد نظم الاتصال داخل شركة CCC BY STC على تحقيق التكامل والتنسيق بين مختلف الوظائف داخل الشركة.
					3. تخفق نظم الاتصال داخل شركة CCC BY STC على تفعيل عمليات التواصل بين العاملين والمدراء.
					4. من وجهة نظرك الشخصية ترى أن نظم الاتصال المعتمدة داخل شركة CCC BY STC تيسر من عملية الوصول للبيانات بأسرع وقت ممكن.
					5. تمكنت شركة CCC BY STC من بناء نظم اتصال تتضمن جميع المجالات التي تعمل بها الشركة.
المحور الثاني: نجاح المشروعات					
البعد الأول: وقت المشاريع					
					1. لقد ساعدت التقنيات التكنولوجية التي تعتمد عليها شركة CCC BY STC على تنفيذ المشروعات ضمن الوقت المحدد لها.
					2. تساعد الشبكة المعلوماتية لشركة CCC BY STC في إتاحة البيانات اللازمة للمشروع في وقت قصير.
					3. ترى أن عمليات البحث عن تقنيات تكنولوجية حديثة من قبل شركة CCC BY STC تؤخر من إنجازها لمهام المشروع.
					4. منذ إدخال شركة CCC BY STC للتقنيات التكنولوجية الحديثة وهي تنجز مهامها في وقت يتجاوز الوقت الأصلي للمشروع.
					5. من وجهة نظرك الشخصية ترى أن الشبكة المعلوماتية في شركة CCC BY STC تخفض من وقت الاتصال التكنولوجي بين مختلف الأقسام داخل المشروع.
البعد الثاني: تكلفة المشاريع					
					6. ترى أن التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تعتمد عليها شركة CCC BY STC تقلل من المخصصات المالية الكلية للمشروعات التي تقيمها.

					7. تتجاوز شركة CCC BY STC التكلفة المحددة لأنشطة المشاريع التي تنفذها.
					8. تتطلب المشروعات التي تقيمها شركة CCC BY STC معدات تكنولوجية حديثة تتزايد عن التكلفة الأصلية للمشروع.
					9. من وجهة نظرك الشخصية ترى أن قسم البحث والتطوير في شركة CCC BY STC يعمل على ضبط التكلفة الكلية للمشروعات.
					10. تلتزم شركة CCC BY STC بتكلفة كل مرحلة من مراحل المشروعات التي تنفذها.
البعد الثالث: جودة المشاريع					
					11. أسهمت قدرة شركة CCC BY STC التكنولوجية على التزامها بمعايير الجودة العالمية في تنفيذها للمشروعات.
					12. تلقى المشروعات التي تقيمها شركة CCC BY STC قبول من قبل العملاء.
					13. تتغافل شركة CCC BY STC عن الأخطاء الثانوية التي تتضح في المراحل الأخيرة لتنفيذ المشروع.
					14. ترى أن قسم البحث والتطوير داخل شركة CCC BY STC يعمل على رفع مستويات جودة المشاريع المخرجة.
					15. من وجهة نظرك الشخصية ترى أن شركة CCC BY STC غير مهتمة بتطبيق معايير الجودة على كل مرحلة من مراحل تنفيذ المشروعات.

شكراً جزيلاً لوقتكم وتعاونكم في الإجابة على هذا الاستبيان

رابط الاستبيان: <https://forms.gle/XMQMdMdQckYWmAL28>

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء حول دور القدرات التكنولوجية في نجاح المشروعات في شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال توضيح أثر القدرات التكنولوجية وأبعادها (قدرات البحث والتطوير، قدرات الشبكات، قدرات الاتصال) في نجاح المشروعات بشركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات للحصول على المعلومات، وتم تطبيق هذا البحث على مجتمع دراسة على مديري وموظفي شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية، إذ تكونت عينة البحث من عينة عشوائية قدرها (361) مفردة، وتحليل هذه المعلومات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

ولقد توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها أنه وجد أن القدرات التكنولوجية بأبعادها المتمثلة في (قدرات البحث والتطوير، قدرات الشبكات، قدرات الاتصال) لها دور هام في نجاح المشروعات بالتطبيق على شركة CCC BY STC بالمملكة العربية السعودية، ومن أهم التوصيات التي توصل لها الباحث هي ضرورة توفير متخصصين في علم التكنولوجيا بالشركة لتعزيز قدرات البحث والتطوير، والعمل على تحفيز العاملين على استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل الشركة، والعمل على تهيئة بنية تحتية للاتصالات لتحقيق الاتصال بين الأقسام المختلفة داخل الشركة.

Abstract

This study aimed to shed light on the role of technological capabilities in the success of projects at CCC BY STC Company in the Kingdom of Saudi Arabia by clarifying the impact of technological capabilities and their dimensions (research and development capabilities, network capabilities, communication capabilities) on the success of projects at CCC BY STC Company in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher relied on the descriptive and analytical approach to achieve the study's objectives, using a questionnaire as a data collection tool to obtain information. This research was applied to a study population of managers and employees of CCC BY STC Company in the Kingdom of Saudi Arabia, with a sample size of 361 individuals. To analyze this information, the statistical analysis program was used. (SPSS).

The researcher reached several conclusions, the most important of which is that technological capabilities in their dimensions, represented by (research and development capabilities, network capabilities, communication capabilities), play a significant role in the success of projects when applied to CCC BY STC Company in the Kingdom of Saudi Arabia. Among the most important recommendations made by the researcher is the necessity of providing specialists in technology within the company to enhance research and development capabilities, encouraging employees to use modern technology within the company, and preparing an infrastructure for communications to achieve connectivity between different departments within the company.

Medauchen University

Faculty of Management

Department/Specialty.....



The role of technological capabilities in the success of projects

An applied study on Company CCC BY STC

**Student Preparation/Fatmah
Alshbani**

Supervision/

Dr. Asmaa Abo Anzah

Academic year: 2024